تصميم فاخر
مستوى عالٍ من الأمان
تقنيات متطوّرة

أسعار سيارات جيلي
تبدأ من
٤,٣٩٩ ريال عُماني

الآن في عُمان
قم بقيادتها لتصدقها!
تفضل بزيارة أقرب صالة عرض إليك!

مركز تاول للسيارات ش.م.م
Towell Auto Centre LLC
١٨٦٦

geelyoman.com
٩٤٤٤٠٦٦٦ /
/geelyoman

قم بزيارة صالة العرض وشاهد بنفسك لتصدق ذلك.

العذيبة • الحيل • الوطية • بركاء • صحار • نزوى • صور • صلالة

السيارات المعروضة لأغراض التوضيح. الملحقات الموضحة ليست جزءًا من المعدات القياسية.
المواصفات قابلة للتعديل دون إشعار. *تطبق الشروط.

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911
٢٠٠ بيسة

الرُّؤيَة
الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

الأحد الممتاز

www.alroya.om | alroyanewspaper
info@alroya.info

«منتدى عُمان للموارد البشرية» يدعو لتمكين الكفاءات الوطنية

الرؤية- سارة العبرية- ريم الحامدية

رعت صاحبة السُّمو السيدة حُجيجة بنت جيفر آل سعيد، انطلاق الدورة الخامسة من مُنتدى عُمان للموارد البشرية «منتدى ومختبر تمكين الكفاءات الوطنية وزيادة الإنتاجية»؛ وذلك بفندق جراند حياة مسقط.

وألقى بيان افتتاح الدورة الحالية من المنتدى حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية الأمين العام رئيس اللجنة العليا للمؤتمر، قائلاً إن المنتدى ينعقد في عصرٍ تتسارع فيه التغيُّرات التكنولوجية، وتتعمّق فيه الفجوات بين أنماط العمل التقليدي ومقتضيات الاقتصاد الرقمي؛ لنُعيد تموضع كوادرنا الوطنية في قلب التحوُّلات الكبرى، لا كمجرد متلقٍّ لها، بل كفاعلٍ محوريٍّ في صناعتها، ومهندسٍ لرؤية تمكينٍ تستند إلى المعرفة، وتتغذّى على التقنية، وتتّجه نحو إنتاجية مضاعفة وكفاءة متعاظمة.

03

أمريكا تغامر بالسقوط في المستنقع الإيراني.. و«الحرب الطويلة» إيذان بزوال إسرائيل

- «مباحثات جنيف» تتعثر.. وطهران ترفض المقترحات الأوروبية «غير الواقعية»
- دول الخليج أكبر الخاسرين.. والأنظمة العربية أمام مسؤولية تاريخية ومفصلية
- أمريكا تنقل قاذفات «بي - 2» إلى جزيرة جوام بالمحيط الهادي
- إيران تؤكد أهمية وقف العدوان وإنهاء «حرب الإبادة» في غزة
- «أنصار الله» تتوعد أمريكا بضرب مصالحها وسفنها في المنطقة حال قصف إيران

الرؤية- غرفة الأخبار

يؤكد مراقبون أن الولايات المتحدة الأمريكية تُغامر بالسقوط في المستنقع الإيراني، إذا ما قرر الرئيس دونالد ترامب توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، واستهداف المفاعل النووي شديد التحصين «فوردو»، باستخدام قنابل «جي بي يو ٥٧» زنة ٣٠ ألف رطل المصممة لتدمير أهداف في أعماق الأرض، عبر استخدام قاذفات القنابل من طراز «بي-٢»، والتي كشف مسؤولان أمريكيان لرويترز أمس أن واشنطن تنفذ عمليات نقل لهذه القاذفات إلى جزيرة جوام في المحيط الهادي.

ورفض المسؤولان، اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما، ذكر مزيد من التفاصيل. وقال أحدهما إنه لم يتم إعطاء أي أوامر مسبقة بتحريك القاذفات إلى ما هو أبعد من جوام. ولم يذكر المسؤولان عدد قاذفات بي-٢ الجاري نقلها. ويراقب الخبراء والمسؤولون عن كثب لمعرفة ما إذا كانت قاذفات بي-٢ ستُنقل لاحقًا إلى قاعدة عسكرية أمريكية بريطانية في جزيرة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي. ويقول خبراء إن دييجو جارسيا موقع مثالي لتنفيذ عمليات في الشرق الأوسط. وأظهرت صور أقمار صناعية لقاعدة دييجو جارسيا تمركز قاذفات «بي ٥٢» الأمريكية منذ ١٩ يونيو الجاري، إلى جانب عدد من الطائرات المقاتلة الأمريكية الأخرى بأنواع أخرى في القاعدة.

من جهة ثانية، قال مسؤول إيراني كبير أمس إن بلاده تعتبر المقترحات الأوروبية لكبح برنامجها النووي غير واقعية، وتشكل عقبة أمام التوصل إلى اتفاق، بينما أعلنت إسرائيل أنها قتلت أحد كبار القادة الإيرانيين مع استمرار تبادل الهجمات بين البلدين.

والتقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بنظرائه من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، أمس الأول الجمعة في جنيف بحثًا عن مسار للعودة إلى الدبلوماسية وإمكانية وقف إطلاق النار.

ميدانيًا، نقل موقع نور نيوز الحكومي عن وزارة الصحة الإيرانية قولها إن ما لا يقل عن ٤٣٠ شخصا قتلوا وأصيب ٣٥٠٠ منذ أن بدأت إسرائيل هجماتها في ١٣ يونيو. وفي إسرائيل، ذكرت السلطات أن ٢٤ مدنيا قتلوا في هجمات صاروخية إيرانية، في أسوأ صراع بين البلدين.

إلى ذلك، هدد مسؤول إيراني رفيع أمس، باستهداف مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي إذا انتقلت الحرب الى أبعاد جديدة، مشيرا إلى أن استهداف القواعد الأمريكية في المنطقة أسهل من ضرب عمق إسرائيل. وحذر المسؤول الإيراني -في تصريحات نشرتها قناة الجزيرة القطرية- الولايات المتحدة من أن دخولها الحرب إلى جانب إسرائيل سيعرض مصالحها في الشرق الأوسط لـ«خطر شديد» لافتا إلى أن دخول أمريكا للمواجهة يعني أن الحرب ستأخذ أبعادا إقليمية.

وتوعدت جماعة أنصار الله «الحوثي» في اليمن الولايات المتحدة باستهداف مصالحها وسفنها في المنطقة. وقال المتحدث العسكري باسم «أنصار الله» يحيى سريع إن أي هجوم أمريكي مساند لإيران يعني «استعباد أمتنا واحتلال أوطاننا»، مضيفًا أن «المعركة هي معركة الأمة بأكملها والنجاة للأمة والعزة والنصر في الجهاد في سبيل الله».

12

حاتم الطائي يكتب:

الحرب المقدسة

- أمريكا تريد ترسيخ هيمنتها وتأكيد النظام العالمي أحادي القطب

02

اقرأ في الأحد الممتاز

- «الاختناق المالي» يُهدد ريادة الأعمال — 04
- 60 شركة ومؤسسة عُمانية في «معرض الجزائر الدولي» — 10
- رقمنة المناهج التعليمية «ضرورة حتمية» لتفادي التخلف الحضاري — 11

بزيادة 72% عن «المعتمدة»

11 مليار ريال اعتمادات مالية إنمائية لـ«الخمسية العاشرة»

مسقط- العُمانية

ارتفع حجم الاعتمادات المالية الإنمائية لخطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، ليصل إلى نحو ١١ مليار ريال عُماني، بزيادة نسبتها ٧٢ بالمائة مقارنة مع حجم الاعتمادات الإنمائية المعتمدة عند بدء تنفيذ الخطة العاشرة والبالغة ٦,٤ مليار ريال عُماني، ويعزى ذلك إلى تعزيز المشروعات والبرامج ذات البعد الاجتماعي ومشروعات التنويع الاقتصادي وتنمية المحافظات والتحسن المتواصل في بيئة الاستثمار.

وأشارت بيانات الموقف التنفيذي للخطة إلى تقدم ملموس في تنفيذ البرامج الاستراتيجية للخطة المرتبطة بمحاور وأولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مع ارتفاع في حجم الاعتمادات المالية للمشروعات الإنمائية في ظل انتهاء العمل وتشغيل العديد من هذه المشروعات وتسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية الجاري العمل بها حاليًا خلال الخطة في مختلف القطاعات الخدمية وذات البعد الاجتماعي وقطاعات التنويع الاقتصادي.

ويدعم ذلك تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» نحو التنمية الشاملة والمتوازنة وإيجاد خدمات ومرافق متطورة وأكثر جودة وكفاءة للمواطنين والمستثمرين، واستمرار التقدم في تطوير البنية الأساسية والاقتصادية وتحفيز الاستثمار والأنشطة الاقتصادية في كافة المحافظات.

وأوضحت وزارة الاقتصاد أنه منذ بدء الخطة في عام ٢٠٢١ وحتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥م دخل حيز التنفيذ ٩٥ بالمائة من البرامج الاستراتيجية للخطة والبالغ عددها ٤١٢ برنامجًا والتي ترتبط بـ ١٤ أولوية تتضمنها الخطة العاشرة موزعة وفقًا للأولويات والأهداف المختلفة للجهات المعنيّة بالتنفيذ وتغطي هذه البرامج الأولويات المستهدفة في المحاور الأربعة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠».

09

حاتم الطائي يكتب:

الحرب المقدسة

لم تكن معركة البقاء والوجود بين قوى الإرادة الحُرة وقوى الاستعمار، أكثر صراحةً من اليوم؛ ففي ظل العدوان الإسرائيلي الهمجي والبربري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن قبل على غزة ولبنان وسوريا واليمن، تجلّى لكل ذي عقل أنَّ الكيان الإسرائيلي ليس سوى نقطة ارتكاز للاستعمار العالمي في عصر ما بعد الاستعمار؛ إذ يظن البعض أنَّ هذا الاستعمار- الذي هو استعلائي في الأساس ويقوم على قاعدة «السيد والخادم»، قد ولى وانتهى بإعلان «استقلال» الدول عن مُستعمريها القُدامى، حتى بعد ما يُعرف بنظام «سايكس- بيكو» في الشرق الأوسط.

الحرب الدائرة رُحاها الآن بين إيران وإسرائيل، نتيجة حتمية لغطرسة القوة التي تُمارسها عصابات الكيان المحتل، والمآل المنطقي لفائض القوة لدى أكبر قوة عسكرية في العالم، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، صاحبة أضخم ترسانة وأضخم صناعة أسلحة في العالم. فبعد ما يقترب من سنتين على اندلاع حرب الإبادة في غزة، والعمليات الإرهابية الإسرائيلية في كل من إيران ولبنان وسوريا واليمن، تأتي حكومةً التطرف والإرهاب بقيادة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو لتُشعل فتيل حرب إقليمية لا يعلم أحد مداها، من خلال شن عمليات اغتيال وتصفية جسدية لعدد من القادة العسكريين في إيران، مُنتهكةً سيادتها، وضاربة بالقانون الدولي والمواثيق الأممية عرض الحائط، هذه المواثيق التي تضمن لكل دولة حقها في ممارسة أعمال السيادة على أرضها، وتمنع أي دولة أو كيان من اختراق السيادة، سواءً في الجو أو البحر أو البر.

لكنَّ ما حدث فجر الجمعة ١٣ يونيو ٢٠٢٥، مثّل تحولًا خطيرًا ومنعطفًا حادًا للغاية في مسارات الحرب بالمنطقة، ووضع الإقليم بأسره على شفا جرفٍ هارٍ وهاوية سحيقة لن ينجو منها أحد، ولا حتى إسرائيل أو الولايات المتحدة الأمريكية، الحليف والداعم الأكبر لهذا الكيان الإرهابي المُجرم. لكن في المقابل، برهنت إيران على مدى قوتها العسكرية والتكتيكية؛ حيث نجحت في تكبيد إسرائيل خسائر فادحة، اعترف بها زعيم المافيا الصهيونية،

> **الشرق الأوسط يقف على شفا جرف هارٍ.. وإسرائيل تدفع نحو الدمار الشامل**

نتنياهو، وأقر بأنَّ كيانه الإرهابي «يُعاني من خسائر هائلة». وهذا الاعتراف على حقيقته، فإنه يكشف مدى الاستغلال الإسرائيلي له، من خلال ابتزاز الولايات المتحدة والغرب من أجل التدخل ومساعدة إسرائيل في عدوانها؛ إذ لم تعد تل أبيب تقوى على مواجهة العملاق الإيراني، الذي دك حصونها دكًا لا سابق له، فلأول مرة منذ غرس هذا السرطان الاستيطاني في قلب الأمة العربية، تتعرض مُدنه للتدمير المُباشر، عبر الصواريخ الإيرانية الدقيقة، والتي أصابت قواعد عسكرية ومقرات استخباراتية ومخازن عسكرية، ومنشآت استراتيجية، وموانئ، ومحطات تكرير النفط، فضلًا عن مقرات تلفزيونية، كانت تمارس التضليل الإعلامي والتحريض على قتل الشعب الفلسطيني. لقد نجحت إيران في إذلال الكيان الإسرائيلي، لنجد المُستوطِن الإسرائيلي اليوم يصرخ من هول الضربات الإيرانية، ويهرول إلى الملاجئ، خوفًا من الاستهداف المباشر.

لقد أثبتت إيران بقوتها الصاروخية الضاربة، أن منظومة الدفاع الجوي الصهيونية، وما يُسمى بـ«القبة الحديدية» أو «مقلاع داوود» وغيرها، ليست سوى نمر من ورق، وأن الضرب التكتيكي المُنظَّم والمُخطَّط له بعناية فائقة، قادر على إضعاف هذه المنظومة؛ بل وإحالتها للتقاعد نهائيًا، وهو ما دفع الحرس الثوري الإيراني للإعلان عن أنَّ السماوات الإسرائيلية باتت مفتوحة تمامًا أمامه. ولقد نجحت إيران في تضليل إسرائيل، من خلال شن هجمات صاروخية كثيفة في بداية الحرب، بهدف إضعاف قوة الدفاع الجوي الإسرائيلي، مُستخدمة في ذلك مخزنها القديم من الصواريخ، لتشُن إيران بعدها هجمات صاروخية نوعية، عبر صواريخ استراتيجية فرط صوتية، وأخرى حاملة لعشرات الصواريخ الفرعية، ما أسهم في إحداث دمار هائل في المواقع التي جرى قصفها.

لن أخوضُ كثيرًا في العمليات العسكرية التي تجري على الأرض، لكن يهُمني أن أُسلط الضوء على جُملة من النقاط، يُمكن قراءتها وفهمها في سياق الحرب الدائرة الآن:

أولًا: إسرائيل كيان وظيفي يسعى لتدمير المنطقة العربية وتحويل الشرق الأوسط إلى مساحة استعمارية تخضع لسطوته وهيمنته العسكرية والاستخباراتية، بدأت باستنزاف المنطقة في حروب عبثية بين أنظمة عربية، ثم خلافات سياسية عربية عربية أو خليجية خليجية. وفي هذه الأثناء، ينشط هذا الكيان بأجهزة استخباراته وعملائه على الأرض وفي الفضاء الإلكتروني، لكي ينسف أي شكل من أشكال التعاون والتكامل والوحدة بين الشعوب والدول العربية.

ثانيًا: مارس هذا الكيان ضغوطه الهائلة من أجل إجبار بعض الأنظمة على توقيع اتفاقيات تطبيعية، تضمن له ولعملائه دخول الدول العربية بكل أريحية، تحت مزاعم الاستثمار والسياحة والعلاقات الثنائية، بما ساعد على بناء منظومة تخابر وشبكات تجسس واسعة في الإقليم، تحت مُسميات وأشكال متعددة.

ثالثًا: مع استغلال غياب الإرادة العربية الرافضة والمناهضة لإسرائيل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، شنت إسرائيل حرب الإبادة على قطاع غزة، وتعمل باستماتة من أجل تنفيذ مُخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني، سواء في غزة أو الضفة الغربية وكذلك القدس الشريف؛ بهدف تفريغ الأرض الفلسطينية من شعبها، ومن ثم وأد

> **إيران تؤكد أن الإرادة الحُرة المدعومة بقوة عسكرية عادلة هي سبيل النصر**

القضية الفلسطينية وتصفيتها بالكامل، بما لا يسمح بأي مُتسع للحديث عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، في ظل غياب أهم عامل من عوامل بناء الدول، وهو الشعب!

رابعًا: التخلص من أكبر قوة عسكرية مُهددة لأمن هذا الكيان، وذلك من خلال استهداف إيران، وقصفها، من الداخل والخارج، عبر شبكة عملائها، وبطيرانها العدواني، زاعمةً أنها تريد منع إيران من صناعة قنبلة نووية، وهو ادعاء زائف ويتنافى مع كل التقارير الدولية التي أكدت أن إيران لا تسعى لامتلاك قنبلة نووية، وأن تخصيب اليورانيوم هو حق أصيل وسيادي لها كدولة، من أجل استخدامه في الجوانب المدنية وتوليد الطاقة.

خامسًا: تريد إسرائيل من هذا العدوان أن تتسيد الشرق الأوسط، وتُرسل رسائل تهديد ووعيد لكل الأطراف في المنطقة، تحت زعم أنها القوة العسكرية الأشد بطشًا والأقوى، وهو زعم يُجافي الحقيقة، والدليل ما نشهده منذ «طوفان الأقصى»؛ حيث تتلقى الضربات من المقاومة الفلسطينية رغم حرب الإبادة الهمجية، وتكرر المشهد ذاته بصورة أشد وطأة من خلال الرد الإيراني القانوني والشرعي على العدوان الإسرائيلي.

سادسًا: الولايات المتحدة تسعى نحو الدمار الشامل، من خلال خطط الرئيس دونالد ترامب لتنفيذ ضربات شديدة على مفاعل «فوردو» النووي الإيراني، عبر القاذفات العملاقة «بي ٢» القادرة على حمل قنابل «جي بي يو ٥٧» وهي أشد قنبلة على وجه الأرض، ومخصصة لنسف المواقع شديدة التحصين. هذه القاذفات المُحملة بهذه القنابل وصلت بالفعل إلى مواقع قريبة من منطقتنا، وتحديدًا في قاعدة «دييجو جارسيا» في المحيط الهندي، ومن المؤكد أنها تستعد لضرب إيران.. عندئذ لا يُمكن لأحد توقع المآلات المأساوية التي ستقع في إقليمنا الملتهب.

سابعًا: هذه المساعي التدميرية للولايات المتحدة، تستهدف دعم هيمنتها العالمية، وترسيخ نظام عالمي أحادي القُطب، تتزعمه واشنطن، لمواجهة الصين وروسيا، اللتين تسعيان في المقابل لإرساء قواعد نظام عالمي مُتعدد الأقطاب، لذلك يجب على دول الخليج والدول العربية عامةً، إدراك أن أي عملية عسكرية أمريكية في إيران ستضعنا جميعًا على حافة الهاوية، بانتظار اللحظة التي سيسقط فيها الجميع، لا اللحظة التي سنعود فيها إلى خط الرجعة!

لذلك نقول.. يبدو أن دول الشرق لم تستوعب الدرس بعد، ولم تُدرك أنَّ الخطر الحقيقي الوجودي عليهم وعلى شعوب المنطقة، هو إسرائيل، بمشروعها الإمبريالي الدموي، القائم على القتل والتصفية الجسدية، والعنصرية والإذلال. هذا الخطر يستدعي على الفور من الدول العربية والدول الكبرى في الشرق الأوسط، أن تستيقظ وتنتبه لما يُحاك لها من مؤامرات وخدع لهدم هذه الدول من داخلها، عبر أسلحة دمار شامل من نوع آخر، أسلحة إدمان المخدرات، وأسلحة تجارة الابتذال والخسة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وأسلحة التضليل الفكري وهدم الرموز والإساءة للأديان، ونشر ثقافة الصراخ لا التفكير، وترسيخ الجهل، ومُحاربة العلم، والحرمان من التكنولوجيات المتطورة، وتكبيل أيدي العلماء واغتيالهم، وإشاعة الفوضى تحت شعار «الحريات» و«الديمقراطية»، وهي معانٍ سامية يُراد منها التدمير لا البناء.

> **أمريكا تريد من الحرب ترسيخ هيمنتها وتأكيد النظام العالمي أحادي القطب**

الدول العربية اليوم أمام مسؤولية تاريخية ومفصلية، تتمثل في ضرورة الاتحاد لمواجهة هذا الخطر الصهيوني الداهم، والوقوف بجانب الطرف المُعتدى عليه، والتصدي لكل عدوان غربي عبر هذا الكيان الوظيفي المُجرم، لا سيما وأنَّ الحرب الحالية تُنذر بسقوط كل الدول في هوة سحيقة لا قرار لها؛ حيث يستهدف الصهاينة المفاعلات النووية الإيرانية، ما يُنذر بخطر التسرب الإشعاعي القاتل والمُدمِّر للبيئة والبشر لسنوات طويلة. ويبقى القول.. إنَّ المخططات الصهيونية التي نراها الآن علانية بكل جلاء، لا تُريد سوى الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط، وإخضاع جميع الدول لسيطرة إسرائيل، تمهيدًا لإقامة ما يُسمى بـ«إسرائيل الكبرى» من خلال اقتطاع أجزاء ضخمة من دول المنطقة، لا سيما الدول المركزية الوازنة، وإبادة وسحق كل من يُعارضهم أو يسعى للاستقلال التام، والسبيل الوحيد للخلاص من هذا الأخطبوط المتوحش، هو الاتحاد ومُواجهته بجميع الأدوات، وممارسة الضغوط الشديدة على الولايات المتحدة التي هي الداعم الأكبر والشريك الأول في كل جرائم إسرائيل تجاه الشعوب العربية وشعوب المنطقة قاطبةً.

«جهاز الرقابة» يستعرض أوجه التعاون مع المؤسسات الرقابية في ماليزيا

مسقط- الرؤية

في إطار تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات الرقابية، قامت سعادة زهراء بنت محمد رضا اللواتية، نائبة الرئيس للرقابة على الهيئات والاستثمارات والشركات، بزيارة رسمية إلى مملكة ماليزيا خلال الفترة من ١٨ إلى ١٩ يونيو الجاري، وذلك بمرافقة عدد من المختصين من جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة. وقد شملت الزيارة كلاً من مكتب المراجع العام الماليزي، والأكاديمية الوطنية للتدريب، ومفوضية مكافحة الفساد الماليزية.

واستباقًا للزيارة الرسمية، التقت سعادة نائبة الرئيس مع سعادة الشيخ العباس بن إبراهيم الحارثي سفير سلطنة عمان لدى مملكة ماليزيا، في مقر السفارة؛ حيث تناول اللقاء سبل دعم التعاون بين الجهاز والمؤسسات الرقابية في ماليزيا، كما عبّر سعادته عن ترحيبه بوفد الجهاز وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج الزيارات الدولية التي ينفذها الجهاز، والتي تهدف إلى تعزيز تبادل الخبرات وتطوير القدرات المهنية للكوادر الوطنية، إلى جانب الاطلاع على أحدث الممارسات والمعايير الدولية المتبعة في مجالات الرقابة المالية والإدارية.

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي: «الدبلوماسية البرلمانية» أداة فاعلة في مواجهة التحديات

مسقط- الرؤية

أكد سعادة الدكتور أحمد بن علوي بن حفيظ باعبود الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي أن الذكرى الحادية والخمسين لتأسيس الاتحاد في ٢١ يونيو ١٩٧٤، تحل وسط متغيرات إقليمية ودولية، وأحداث سياسية تشهدها المنطقة والعالم، ليمضي الاتحاد بمزيد من الحرص والثبات في ترجمة أهدافه من خلال التنسيق والتعاون لمواجهة الأخطار والتحديات التي تهدد الأمن القومي العربي، وتخدم مختلف قضايا البلدان العربية وتسعى للحفاظ على استقرارها وحماية شعوبها من خلال أدوار البرلمانات في مختلف الدول العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأشار سعادة الأمين العام، إلى أن وجود هذا الاتحاد انطلق من رؤية برلمانية عربية سديدة تحرص على تغليب الحوار والتفاهم كنهج لتسوية النزاعات والخلافات، واستثمار دور الدبلوماسية البرلمانية في دعم الدبلوماسية الرسمية لمواجهة التحديات وتعزيز التفاهم بين الدول وتحقيق مصالحها المشتركة، بما يضمن لها الاستقرار والتنمية، ويلبي تطلعات شعوبها في حياة كريمة تسودها قيم العدالة والإنسانية.

وأوضح باعبود أن الاتحاد البرلماني العربي يضطلع بمسؤولية كبيرة في الحفاظ على وحدة الصف العربي، وإعلاء مكانته، ودعم الاستقرار في المنطقة العربية من خلال جهود واضحة ومتواصلة لرسالة البرلمانات العربية التي تؤكد على تلك الثوابت في مختلف لقاءاتها واجتماعاتها ومؤتمراتها الإقليمية والدولية ، ويعمل الاتحاد من خلالها على تعزيز التنسيق العربي، مُستحضِرًا أبرز الملفات والقضايا التي تتطلب تعزيز وحدة الكلمة والموقف في التعاطي معها بحرص واضح، وسعي دؤوب في ترجمة أهدافه التي يعمل عليها، مؤمنًا بأن البرلمانات الوطنية تعبر عن ارادة الشعوب، وتتصل اتصالًا وثيقًا بسيادة القانون وممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي كفلتها جميع المواثيق والأعراف والاتفاقيات الدولية.

وأكد سعادة الدكتور أمين عام الاتحاد، بأن الاتحاد يقف اليوم على إنجازات واضحة تحققت من خلال أدواره في دعم القضايا العربية، وتعزيز العمل البرلماني، وبأن هذا العطاء سيمضي كما خطط له وفق نهج واضح ورؤية سديدة في تفعيل أدواره على مختلف المستويات، ومواصلة أنشطته ومؤتمراته المعبرة عن الصوت والرأي والفكر البرلماني العربي في مضامينها وتوصياتها، كما إن الاتحاد يحرص على تطوير مسارات عمله وأهدافه حيث يعمل على تعديل ومراجعة ميثاقه الذي يمثل الركيزة الأساسية والإطار التشريعي الأعلى الذي يرسم أهداف وتطلعات المشهد البرلماني العربي.

وتابع أمين عام الاتحاد البرلماني العربي: «إننا نقف اليوم على مرحلة مُهمة كبرلمانيين ومؤسسات برلمانية عربية، تتطلب منا الكثير من العمل للحفاظ على ما تحقق، وإنجاز الكثير من أجل شعوبنا لتنعم بالأمن والاستقرار والازدهار، وهذا الأمر لن يبلغ غايته إلا من خلال تعزيز مبدأ التعاون والتضامن العربي كسياج متين يُسهم في حماية بلداننا ويحقق الرفاهية والحياة الكريمة لشعوبنا».

انطلاق الدورة الخامسة تحت رعاية السيدة حجيجة آل سعيد

«منتدى عُمان للموارد البشرية» يستعرض آليات تمكين الكفاءات الوطنية وزيادة الإنتاجية

الطائي: الموارد البشرية أصبحت محورًا إستراتيجيًا في معادلة التنمية

الذكاء الاصطناعي شريك إستراتيجي يفتح آفاقًا جديدة للتفكير والتنفيذ والابتكار

رؤية «عُمان 2040» تضع الإنسان في صدارة أولوياتها

رعت صاحبة السُّمو السيدة حُجيجة بنت جيفر آل سعيد، انطلاق الدورة الخامسة من مُنتدى عُمان للموارد البشرية «منتدى ومختبر تمكين الكفاءات الوطنية وزيادة الإنتاجية»؛ وذلك بفندق جراند حياة مسقط. وألقى بيان افتتاح الدورة الحالية من المنتدى حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية الأمين العام رئيس اللجنة العليا للمؤتمر، إن المنتدى ينعقد في عصرٍ تتسارع فيه التغيُّرات التكنولوجية، وتتعمّق فيه الفجواتً بين أنماط العمل التقليدي ومقتضيات الاقتصاد الرقمي؛ لنُعيد تموضع كوادرنا الوطنية في قلب التحوُّلات الكبرى، لا كمجرد متلقٍّ لها، بل كفاعلٍ محوريٍّ في صناعتها، ومهندسٍ لرؤية تمكينٍ تستند إلى المعرفة، وتتغذّى من التقنية، وتتّجه نحو إنتاجية مضاعفة وكفاءة متعاظمة.

تصوير/ راشد الكندي

الرؤية- سارة العبرية- ريم الحامدية

وأضاف الطائي أن عنوان المنتدى لهذا العام لم يأت على سبيل التنظير، ولا اجترارًا لمقولات مُكرّرة، وإنما هو استجابة منهجية عميقة لنداء المرحلة، وإدراك وطني بأن مستقبل المؤسسات؛ بل ومسيرة التنمية الشاملة بمعناها الواسع، لن يُبنى إلّا على قاعدة راسخة من رأس المال البشري المُمكّن، المدعوم بالتقنيات الذكية، والمحفّز بمنظومات حوكمة مرنة وقيادة متبصرة.

وأكد الطائي أن الموارد البشرية أصبحت محورًا إستراتيجيًا في معادلة التنمية، ولم تعُد تُقاس بالكمّ، بل بالكيْف، ولم يعد التمكين مجرّد تدريب أو تأهيل تقني؛ بل عملية تحوُّل هيكلي مُتكاملة، تبدأ من تبني عقيدة التغيير المؤسسي، وتمر بإعادة تعريف الوظائف والأدوار والمهارات، وتنتهي عند بناء بيئات عمل ذكية ومحفزة، تُكرّس الإنتاجية وتُطلق العنان للإبداع.

الذكاء الاصطناعي

وأوضح الطائي أنه يتعين النظر إلى الذكاء الاصطناعي ليس كبديل للعنصر البشري، بل كأداة تمكين وتوسيع للأداء البشري، وكشريك إستراتيجي يفتح آفاقًا جديدة للتفكير والتنفيذ والابتكار. وهو ما نحاول تجسيده اليوم من خلال إطلاق «مختبر الكفاءات الوطنية»، الذي يأتي كمنصة تفاعلية لاستقراء التحديات البنيوية التي تواجه منظومات العمل، وصياغة حلول قابلة للتطبيق، عبر مقاربات تكاملية تتقاطع فيها محاور القيادة، والكفاءة المؤسسية، والتحول الرقمي.

وبيّن الطائي أن هذا المختبر بمثابة خطوة نوعية في سبيل بلورة نموذج عملي لبيئات العمل المستقبلية؛ حيث يستهدف إعادة تصميم نظم الأداء، وتفعيل القدرات البشرية لكوادرنا الوطنية، وتحفيز ديناميكيات الإنتاج، بناءً على معايير مرنة، ومؤشرات ذكية، وممارسات عالمية مُتكيفة مع السياق الوطني، وصولًا لتسخير التقنيات الحديثة من أجل رفع الكفاءات التشغيلية، وتحسين جودة القرارات المؤسسية، وتقليص الهدر في الموارد، ضمن إطار ممنهج يتقاطع مع خطط التحول المؤسسي، وبرامج التمكين الوطني.

الأدوات التقنية

وشدد رئيس تحرير جريدة الرؤية على أنّ التحدي الحقيقي لا يكمن في امتلاك الأدوات التقنية فحسب، بل في إعادة تشكيل عقلية الموارد البشرية العُمانية، وتوجيهها نحو التعلم المستمر، والانخراط في الاقتصاد الرقمي، والقدرة على التكيّف السريع، والتفاعل الإيجابي مع مستجدات الثورة الصناعية الرابعة، وصولًا إلى ما بعدها.

> **عباس آل حميد يستعرض وسائل قيادة التغيير من أجل التمكين**
>
> **ورقة عمل تناقش «دور اقتصاد المعرفة في تمكين الموارد البشرية»**
>
> **«مختبر الكفاءات الوطنية» يبحث بطريقة تفاعلية آليات «التمكين وزيادة الإنتاجية**
>
> **ورشة تدريبية تخصصية حول «زيادة الإنتاج باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي»**

وأشار إلى أن أهمية المنتدى تتجلّى بوصفه مساحة حوار وابتكار ووعيٍ متقدم، تُبنى فيها الشراكات المؤسسيةً، وتُبلور فيها الرؤى الوطنية، وتُرسّخ من خلالها ثقافة الأداء العالي والتمكين القائم على الذكاء، وفي هذا السياق، ينبغي تسليط الضوء على ما نواجهه من تحديات عميقة التأثير، وتتسبب تأخر العمل وتباطؤ الأداء التنموي، وأذكرُ هنا تلك الكتلة الصلبة المُسمّاة بـ«البيروقراطية»، والتي تعوق تقدمنا في كثير من المجالات، فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها مؤسسات الدولة في مختلف القطاعات، إلّا أن الواقع يؤكد أننا ما زلنا نُعاني من الإجراءات البيروقراطية، وأن وتيرة إنجاز المعاملات في كثير من المؤسسات الحكومية، ما تزال دون المستوى المأمول.

وتابع الطائي: «هذا التحدي يفرض علينا ضرورة اتخاذ الإجراءات والخطوات التي تسهم في القضاء على البيروقراطية، وأولها: ترسيخ ثقافة العمل لدى الموظف، وغرس قيم التفاني والإخلاص، وتأكيد مكانة العمل باعتباره واجبًا ومسؤولية يأتي في المقام الأول، لا أن يكون العمل شيئًا ثانويًا، أو أن يأتي في المرتبة الثانية في أولوياته».

وأضاف أن من بين التحديات، البطالة المُقنّعة، إذ لا يخفى على أحد أن هناك مؤسسات حكومية تعج بالموظفين، فتجد في دائرة واحدة عشرة موظفين، في حين أن العمل يمكن إنجازه من خلال موظفين اثنين فقط، بينما في دوائر أخرى حيوية تقدم خدمات مباشرة للمواطنين المراجعين، تُعاني من نقص في عدد الكوادر البشرية؛ الأمر الذي يتسبب في بُطء وتيرة العمل، وتعطُّل المعاملات، ومن ثم تراجع التنمية ومعدلات النمو في مختلف القطاعات.

وحث الطائي المؤسسات، على مواجهة مثل هذه التحديات، والتوسع في برامج التأهيل والتدريب للموظفين، وغرس قيم العمل والعطاء في نفوس الجميع، عبر الممارسات وليس فقط التنظير والخطابات.

وأشاد الطائي، في هذا السياق، بالدور الرائد الذي تنهض به رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لترسيخ هذا التوجُّه؛ حيث وضعتْ الإنسان في صدارة أولوياتها، واستثمرتْ في تعليمه وتدريبه وتأهيله، بما ينسجم مع مقتضيات التنمية الشاملة، ويُرسّخ مكانة عُمان كمركزٍ إقليمي للابتكار والمعرفة ورأس المال البشري المؤهل.

وشدد الطائي على أن تأهيل وتمكين الكوادر والكفاءات الوطنية من التقنيات الحديثة، لا يجب أن يتم التعامل معه كمجرد مسارٍ مرحلي فحسب، بل كإستراتيجية وطنيةً عميقة الأثر، بعيدة المدى؛ حيث إن جهود التطوير المؤسسي لا يُمكن بأية حال أن تُثمر بدون التكاملية بين التخطيط والبناء والقياس، وأن العنصر البشري، حين يُمنح الثقة والأدوات، ويُحاط بالتحفيز والرؤية، يصنع الفارق، ويحقّق القفزات، ويُضيف إلى الوطن لا من حيث العدد، بل من حيث القيمة.

قيادة التغيير

وألقى الكلمة الرئيسية المكرم عباس بن علي آل حميد، عضو مجلس الدولة وخبير تنمية الموارد البشرية وإدارة التغيير بعنوان «قيادة التغيير من أجل التمكين». فيما قدمت شمسة بنت هلال الحجرية محللة السياسات الاقتصادية بوزارة الاقتصاد ورقة العمل الرئيسية بعنوان «دور اقتصاد المعرفة في تمكين الموارد البشرية».

بعد ذلك، انطلقت وقائع مختبر الكفاءات الوطنية «التمكين وزيادة الإنتاجية»، وهو مختبر تفاعلي يُعنى بطرح القضايا الجوهرية والتحديات الراهنة التي تواجه بيئات العمل الوطنية، ويعمل على مناقشتها ضمن مجموعات عمل تخصصية، بمشاركة خبراء وممارسين وصنّاع سياسات. ويهدف المختبر إلى بلورة تصورات عملية وحلول واقعية، تُسهم في بناء نموذج عملي لبيئة عمل محفزة ومنتجة، تُفعّل فيها الطاقات البشرية، ويُعاد فيها بناء نظم التمكين والتطوير، وفق مقاربات تتقاطع فيها القيادة، والتقنية، والكفاءة المؤسسية. وركّز مختبر هذا العام على استكشاف فرص دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في منظومات العمل اليومية، وتحديد متطلبات التحوّل في ثقافة المؤسسات لضمان جاهزيتها لمستقبل رقمي متغير، ومتسارع.

إلى ذلك، وفي إطار التطبيق العملي، انطلقت على هامش أعمال المنتدى الورشة التدريبية التخصصية «زيادة الإنتاج باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل»، وقدمها المدرب والخبير في المجال التقني إبراهيم العلوي مدرب الروبوت والذكاء الاصطناعي. وهدفت الورشة إلى تزويد المشاركين بمعارف وأدوات تطبيقية تسهم في رفع الكفاءة، وتقليص الهدر الزمني والموارد، وتعزيز النتائج المؤسسية باستخدام الحلول الذكية.

يُشار إلى أن منتدى عُمان للموارد البشرية هذا العام يُعد بمثابة محطة متجددة يجتمع على مائدة النقاش فيها صُنّاع القرار والخبراء والمختصون لمناقشة مستقبل الموارد البشرية العُمانية في ظل التحولات العالمية المتسارعة، والارتقاء بها كعامل إستراتيجي لتحقيق النمو والاستدامة. وتكتسب الدورة الحالية من المنتدى أهمية مضاعفة من خلال تركيزها على تمكين الكوادر الوطنية من أدوات الذكاء الاصطناعي، بوصفها رافعة نوعية لتعزيز الكفاءة، وتحفيز الابتكار، وتحقيق إنتاجية أعلى تستجيب لتحديات المرحلة المقبلة.

«الاختناق المالي» يُهدد ريادة الأعمال

منظومة الدعم والتمويل لا تُلبي تطلعات روّاد الأعمال.. ومطالبات بتبني سياسات مرنة لتعزيز دور القطاع الخاص

هلال بن سيف الحوسني

هلال بن محمد البلوشي

يحيى بن خليفة الهنائي

البلوشي: نحتاج لإدراج تخصصات مرتبطة بالقطاع الصناعي في الجامعات

الحوسني: نقص المواد الخام وقلة الكفاءات الوطنية من أبرز التحديات

الهنائي: معظم الدعم المقدم يقتصر على الجوانب المعنوية واللوجستية

الكيومي: من الضروري فتح المجال أمام الأيدي العاملة العُمانية وتمكين الشباب الطموح

الرؤية- سارة العبرية

طالب عدد من رواد الأعمال بإجراء إصلاحات ملموسة في منظومة التمويل والدعم، وتطوير التشريعات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لافتين إلى أن الواقع الصناعي والريادي في السلطنة بحاجة إلى تدخلات أكثر فاعلية تتماشى مع طموحات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

كما دعوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- إلى توفير تمويل يتناسب مع حجم المشاريع، وتبني سياسات مرنة في دعم القطاع الخاص، وتفعيل أدوات الإسناد المباشر، إلى جانب مراجعة دور الجهات الداعمة في تمكين الشباب ومساعدتهم على تجاوز العقبات.

وقال هلال بن محمد البلوشي صاحب مصنع Oman Therm لصناعة الأنابيب والمنتجات البلاستيكية بولاية صحار، إن أبرز التحديات التي تواجه القطاع تتمثل في عدم توفر المواد الخام محليًا، مما يجعل الاعتماد على الاستيراد أمرًا حتميًا ومكلفًا، مضيفا: «جميع خطوط الإنتاج مستوردة من الخارج، ونتمنى إعفاءها من الرسوم الجمركية لتقليل تكاليف الاستيراد على رواد الأعمال ودعم استدامة مشاريعهم».

وأشار إلى أن هناك حاجة ماسة لتعزيز الكفاءات الوطنية في هذا القطاع، من خلال إدراج تخصصات جامعية وتقنية مرتبطة بصناعة البلاستيك، مثل الحقن بالبلاستيك أو بثق اللدائن، مؤكداً أن ذلك سيسهم في رفد السوق بقوى عاملة عمانية مؤهلة تلبي متطلبات هذه الصناعة.

ولفت البلوشي إلى ضرورة تبني سياسات مرنة في التعامل مع العمالة الأجنبية، مقترحًا «توفير إقامة مؤقتة بتأشيرة زيارة لمدة لا تتجاوز ٣ أشهر لاختبار العمالة، وتحويل تأشيراتهم إلى عمل في حال اجتيازهم المعايير المطلوبة»، وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل.

وبيّن أن تقلبات الأوضاع الاقتصادية والسياسية والحروب، بالإضافة إلى اضطراب خطوط الملاحة البحرية، تعد من أبرز التحديات التي تؤثر على هذا القطاع، نظراً لكون المواد البلاستيكية مشتقة من النفط، وبالتالي فإن تغير أسعار النفط يؤثر بشكل مباشر على كلفة الإنتاج، مؤكدا أن السوق المحلي يحتاج إلى تنظيم أدق وأكثر تخصصًا، خصوصًا في ما يتعلق بالمصانع العاملة في مجال إعادة التدوير، حيث إن بعضها يورد منتجات غير مطابقة للمواصفات، مما يؤثر سلباً على جودة المنافسة في السوق.

وفيما يخص التمويل، كشف البلوشي أن المصنع حصل مؤخرًا على دعم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيرًا إلى أن «بعض المعدات قد وصلت وجار العمل على استكمال البقية، إلا أن التمويل المتاح لا يكفي لتغطية مشروع بهذا الحجم».

وطالب البلوشي بعدة إجراءات داعمة، أبرزها دعم التسويق من خلال اعتماد موحد للمنتجات العمانية، وتفعيل القائمة الإلزامية بمجلس المناقصات، وتسهيل الإسناد المباشر لرواد الأعمال، تمويل يتناسب مع حجم العمل، لضمان استمرارية وتوسع المشاريع، تخفيض القيمة الإيجارية للمناطق الصناعية ورسوم الكهرباء والتراخيص، لتقليل الأعباء المالية على رواد الأعمال.

من جانبه، قال هلال بن سيف الحوسني مدير عام بمصنع سمات العالمية في ولاية صحار، إن أبرز التحديات الفنية التي تواجه المصنع تتمثل في قلة الكفاءات المحلية، إلى جانب عدم توافر بعض المواد الأساسية الداخلة في عمليات الإنتاج».

وأوضح أن التحديات اللوجستية شهدت تحسناً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، بفضل قرب المصنع من ميناء صحار والمنافذ الحدودية، مما سهل من إجراءات التخليص وقلّل من تعقيدات النقل والاستيراد.

وفيما يتعلق بصعوبات المنافسة، أشار الحوسني إلى أن «فرض دول مجلس التعاون مؤخراً رسوم إغراق على عدد من الدول المصدرة إلى السلطنة ساهم في تخفيف حدة المنافسة في السوق المحلي، إلا أن المنافسة الخارجية ما زالت أكثر صعوبة، نظراً لعدم توفر بعض المواد الخام محلياً»، مبينا أن القطاع بحاجة ماسة إلى دعم صناعة سلسلة التوريد، مثل التغليف والخدمات المساندة، إلى جانب توفير حلول تمويلية أكثر مرونة، وتبني الحكومة لسياسة واضحة في استخدام المنتجات المصنعة محلياً، بهدف تعزيز الصناعات التحويلية ودعمها بشكل مباشر.

وفي جانب التطوير، دعا الحوسني إلى «فتح مجالات جديدة في صناعة الألمنيوم، وخلق سلسلة توريد متكاملة قبل وبعد مراحل التصنيع الحالية»، مؤكداً أنَّ هذا التوجه سيُسهم في رفع القيمة المضافة وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي.

وانتقد الحوسني أداء بعض الجهات الداعمة، قائلاً إن «الدعم المقدم من هيئة تنمية المؤسسات لا يرتقي إلى مستوى التحديات الحقيقية التي تواجهها المشاريع الصناعية؛ حيث يقتصر غالباً على برامج تدريبية ودورات، دون أن يشمل تمويلاً عملياً مباشراً يخدم نمو المشاريع، مشيرا إلى أن التمويل غالباً ما يُربط بقوانين وإجراءات لا تخدم واقع المشاريع بالشكل المطلوب، إذ إن رواد الأعمال يحتاجون أحيانا إلى التمويل في وقت محدد لكنه يتأخر، فمثلاً قد يحتاجون إلى التمويل في عام ٢٠٢٤، لكن لا يحصلون عليه إلا في عام ٢٠٢٥، ما يفقد المشروع جزءاً كبيراً من جدواه بسبب التأخير.

وفي السياق، ذكر يحيى بن خليفة الهنائي مستثمر في مشروع تربية وإكثار الماعز العماني في شركة الأنعام للأعمال بولاية ضنك: «تعتبر حرفة تربية الماعز العُماني من الحرف العُمانية الأصيلة، فقد يكاد لا يخلو بيت عُماني من رأس ماعز أو ضأن؛ فتتميز لحوم السلالات العُمانية بجودة عالية بحسب الدراسات التي تمت للمقارنة مع لحوم أخرى من دول مختلفة، وهناك تحديات كبيرة وارتفاع في أسعار مدخلات الإنتاج من الأعلاف والخدمات البيطرية، وبات العمانيون يتجهون لشراء لحوم مستوردة بأسعار أقل وبجودة أقل وترك المنتج المحلي».

وأكد الهنائي أن هذه المشاريع الحيوية تواجه تحديات متعددة تعرقل تطورها، رغم أهميتها في تعزيز الأمن الغذائي المحلي، وأبرزها تتمثل في البيروقراطية والتأخير في الحصول على التصاريح والموافقات الرسمية، إلى جانب صعوبة إيجاد الموقع المناسب للمشروع، مضيفا: «إقناع الجهات المعنية بجدوى المشروع استغرق سنوات من عمري، حتى كدت أتخلى عنه».

وأشار إلى أنَّ التمويل يُعد من أكبر العوائق؛ حيث يرى المستثمرون والممولون أن مشاريع تربية الماشية تنطوي على مخاطر مرتفعة، فيتجنبون دعمها في مراحلها الأولى، رغم أنَّ هذه المراحل هي الأكثر احتياجًا للدعم المالي حتى يتمكن رائد الأعمال من تثبيت أقدامه في المجال.

كما لفت إلى غياب الدعم المادي من الجهات الحكومية، مقارنة بما كان يُقدَّم سابقًا، موضحًا أن الدعم الحالي يقتصر على الجوانب المعنوية واللوجستية وتسهيل بعض الإجراءات. وأشار إلى أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه المعنية لا تملك صلاحية توجيه تمويل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو مشاريع محددة، مما يترك القرار للهيئة وحدها، وهو ما اعتبره سببًا في عزوف كثير من الشباب عن مثل هذه المبادرات.

وتابع قائلا: «أكرر بأن التحدي الكبير والقيد الذي يربط حركة رائد العمل في مثل هذه المشاريع هو التمويل السريع السهل المرن مع أخذ كافة الاحتياطات والضمانات المطلوبة».

ومن التحديات الأخرى التي تطرق إليها الهنائي، تذبذب أسعار مدخلات الإنتاج والطاقة، مما يعيق إعداد خطط تشغيل مرنة. وعلّق قائلًا: «لو تم تثبيت الأسعار لكل خطة خمسية، لأصبح التخطيط أسهل وأكثر واقعية»، مطالبا الجهات المختصة بالعمل على تقليل الفجوة السعرية، بما يتماشى مع دراسات الجدوى وخطط الإنتاج.

وفيما يتعلق بأهمية هذه المشاريع للأمن الغذائي، أوضح الهنائي أن مصطلح «الأمن الغذائي» يختلف عن «الاكتفاء الذاتي»، مُبينا: «تحقيق الأمن الغذائي في سلطنة عُمان هو تحصيل حاصل، بفضل الرؤية الحكيمة للمغفور له السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، وتواصل ذلك النهج بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله-، الذي وجّه خلال اجتماع مجلس الوزراء في ٣١ مايو ٢٠٢٢ بمواصلة الجهود لضمان سلاسة سلاسل الإمداد الغذائي رغم التحديات الدولية».

وقال الهنائي: «إن ما نسعى إليه اليوم هو تحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي قدر الإمكان، من خلال تعزيز الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الخارج».

أما خميس بن علي الكيومي صاحب مشروع المطبعة الرقمية في ولاية السويق، فبيّن أن مشروعه جاء ثمرة دراسة معمّقة ضمن برنامج «جاهزية»؛ حيث أنهى البرنامج بتقدير امتياز، وتقدّم بعدها بطلب تمويل إلى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بعد استيفاء جميع المتطلبات، بما في ذلك المقابلة الرسمية.

وأوضح الكيومي أنه تفاجأ برفض الطلب دون أسباب مقنعة، رغم اكتمال كافة الإجراءات، مشيرًا إلى أنه تقدّم بتظلم رسمي للهيئة، لكنه قوبل مجددًا بالرفض.

وأكد أن مشروعه لا يزال مستمرًا في العمل، إلا أن وتيرة التقدم بطيئة بسبب ضعف السيولة المالية، ما يعيق توسع المشروع واستثماره الكامل في السوق المحلي. ودعا الكيومي إلى ضرورة فتح المجال أمام الأيدي العاملة العمانية، وتمكين الشباب الطموح ممن يحملون أفكارًا ومقترحات واعدة، تتوافق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتسعى للتوسع نحو المنافسة في الأسواق الخارجية.

وشدد على أهمية عدم ربط تعثر بعض المشاريع القائمة أو السابقة برفض طلبات أصحاب المبادرات الجديدة، خاصة إذا كانت مشاريعهم تنموية ومبنية على أسس مدروسة تسهم في دفع عجلة الاقتصاد.

وتابع قائلا: «التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تؤكد دائمًا على دعم الشباب العماني الطموح في مجال ريادة الأعمال، وتهيئة البيئة المناسبة لتمكينهم من المساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية، ولذلك على جميع المؤسسات تقديم الدعم لأصحاب الأفكار والمشاريع الريادية».

مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م)
Muscat Clearing & Depository (S.A.O.C)

إعلان الدعوة وجدول أعمال اجتماع الجمعية العامة لحاملي صكوك تلال للتطوير بقيمة 55,911,974 ريال عماني (يشار اليها باسم « صكوك تلال») الصادرة عن شركة تلال للصكوك ش.م.م (الشركة)

يسر وكيل حاملي الصكوك، شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م دعوة جميع حاملي صكوك شهادات تلال لحضور اجتماع الجمعية العامة لحاملي صكوك تلال، والمقرر انعقاده فعليا وافتراضيا من خلال المنصة الإلكترونية للجمعيات العامة والتي يمكن الوصول إليها من خلال الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) وفي فندق جراند ملينيوم، بجانب مسقط جراند مول، الخوير، مسقط ، يوم الثلاثاء الموافق 8 يوليو 2025 في تمام الساعة 3 مساءً.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للإجتماع الأول، سيتم عقد الإجتماع الثاني يوم الأربعاء الموافق 9 يوليو 2025 عبر المنصة (الإلكترونية) والمكان المذكور أعلاه، في تمام الساعة 3 مساءً لمناقشة جدول الأعمال التالية:-

1. **مناقشة بنود الخطة والموافقة على خطة إحياء/ إعادة هيكلة الصكوك المقترحة من قبل بنك ظفار الإسلامي (المستشار المالي) مع البدء في تنفيذ المقترح في أو قبل تاريخ 15 يوليو 2025م كما في الملحق والموافقة عليها.**
2. **التصديق على تعيين بنك صحار الدولي ش.م.ع.ع (بنك صحار) كوكيل ضمان، بدلًا من بنك ميثاق للصيرفة الإسلامية بنك مسقط ش.م.ع.ع وإتمام تسجيل الضمان باسم بنك صحار.**
3. **الموافقة على طلب التنازل المقدم من حملة الصكوك بشأن الفرق بين قيمة الضمان المسجلة لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والبالغة 55,911,974 ريال عماني وبين رصيد الصكوك الحالي البالغ 62,000,000 ريال عُماني، وتحديث تسجيل قيمة الضمان لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى مبلغ 60,000,000 ريال عُماني.**

وفقاً لسند العهدة، والاتفاقيات وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية، يرجى ملاحظة ما يلي:

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي كوكيل له لحضور الاجتماع او الاجتماع المؤجل والتصويت نيابة عنه فيما يتعلق بالاجتماع وأي تأجيل للجمعية العامة، شريطة أن يتم التفويض كتابياً باستخدام النموذج المحدد المتوفر في شركة مسقط للمقاصة والايداع في مقر الشركة ويجب تسليم محضر التفويض إلكترونياً خلال 24 ساعة على الأقل قبل موعد الاجتماع أي قبل حلول الساعة 12 ظهرًا من يوم الإثنين، تاريخ 7 يوليو 2025م ويجب على الوكيل ان يكون لديه رقم مساهم مع شركة مسقط للمقاصة والايداع ليتمكن من التصويت.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام عبر المنصة الالكترونية لشركة مسقط للمقاصة والايداع من الساعة 3 مساءً من يوم السبت، تاريخ 5 يوليو 2025م وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع.

تتم توضيح خطة إحياء/ إعادة هيكلة الصكوك المقترحة من قبل بنك ظفار الإسلامي (المستشار المالي) بشكل أكثر تفصيلًا في المرفقات التي سيتم توزيعها على حاملي الشهادات وستكون متاحة في مكاتب الشركة. ووكيل حملة الصكوك من تاريخ هذا الإشعار وحتى اختتام الاجتماع (أو أي اجتماع مؤجل).

وفي حال وجود أية استفسارات، يرجى التواصل مع الفاضل/ يعقوب الوهيبي في شركة مسقط للمقاصة والايداع ش.م.ع.م على هاتف رقم 24822274 (+968) أو: yaqoob@mcd.om.

رئيس مجلس الإدارة | مراقب الحسابات | المستشار القانوني

QS
Africa Forum 2025
3-4 July | Golden Tulip Zanzibar Airport Hotel, Zanzibar
Under the patronage of His Excellency, Dr Hussein Ali Mwinyi, President of Zanzibar
Register now
Co-host
Modern College of Business & Science

في حدث نوعي تستضيفه الكلية الحديثة للتجارة والعلوم

استعراض تقرير «QS» حول «إمكانات التعليم العالي في عُمان».. اليوم

مسقط- الرؤية

تستضيف سلطنة عُمان، اليوم الإثنين، فعالية أكاديمية لتسليط الضوء على مضامين تقرير عالمي جديد أصدرته مؤسسة QS Quacquarelli Symonds البريطانية بعنوان: «الإمكانات الهائلة للتعليم العالي في سلطنة عُمان»، وذلك في مقر الكلية الحديثة للتجارة والعلوم بمسقط، تحت رعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وبحضور معالي الأستاذة الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

د. خميس بن سيف الجابري

ويشهد الحدث مشاركة واسعة من قيادات أكاديمية وصُنّاع قرار في قطاع التعليم العالي، إلى جانب ممثلين عن الجامعات العُمانية ومؤسسات دولية متخصصة.

ويهدف التقرير إلى تسليط الضوء على مكانة سلطنة عُمان المتنامية كمركز دولي للتعليم العالي، من خلال استعراض عناصر القوة الاستراتيجية التي تتمتع بها مثل الموقع الجغرافي، والتنوع الثقافي، والالتزام بتطوير التعليم العالي. كما يتضمن التقرير تحليلات مدعومة بالبيانات، وتوصيات عملية لتعزيز أداء الجامعات العُمانية في التصنيفات العالمية، واستقطاب الطلبة والباحثين الدوليين.

وتأتي هذه الفعالية كخطوة تعكس التزام سلطنة عُمان بتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تعزيز جودة التعليم وتحقيق التميز المؤسسي على المستويين الإقليمي والدولي.

الوفد العُماني يواصل مشاركته في «هاكاثون تحدي ناسا لتطبيقات الفضاء»

مسقط- الرؤية

يواصل الوفد العُماني المشارك في هاكاثون تحدي ناسا لتطبيقات الفضاء ٢٠٢٤، رحلته العلمية إلى الولايات المتحدة، حيث دخلت محطتها ما قبل الأخيرة بزيارة مركز كينيدي للفضاء التابع لوكالة ناسا في كيب كانافيرال بولاية فلوريدا - الموقع التاريخي الذي انطلقت منه رحلات أبولو إلى القمر، والذي لا يزال يلعب دورًا حيويًا في إطلاق مهمات الفضاء الحديثة.

تميزت هذه المرحلة من الرحلة بغناها العلمي والتقني؛ حيث زار الفريق مرافق مختلفة، واطّلع على نماذج ومجسمات لصواريخ مثل ميركوري ودلتا ١١، والتي شكّلت مراحل مفصلية في تطور استكشاف الفضاء، مع عرض مرئي ملهم لكلمات الرئيس جون كينيدي الذي قاد الأمة إلى الحلم القمري.

ومن أبرز المحطات في الزيارة، كانت محطة المكوك أتلانتس، حيث شارك الوفد في تجربة محاكاة إطلاق حيّة، تعرفوا خلالها على مفهوم الضغط الديناميكي الأقصى Max-Q، واطّلعوا على تفاصيل تصميم المكوك، بما في ذلك دروع الحماية الحرارية المصنوعة من البلاط السيليكوني المصمم حسب الطلب، وشبكة تبريد الأجهزة الإلكترونية التي تعتمد مبدأ انتقال الحرارة عبر السوائل وفق قانون فوريه.

كما تعرف الوفد على محطة الفضاء الدولية ISS من خلال لوحات تفاعلية تبرز دور التعاون الدولي في بنائها، ومساهمتها كمنصة علمية فريدة لإجراء تجارب في بيئة الجاذبية الصغرى، بالإضافة إلى آليات توفير الطاقة فيها باستخدام الألواح الشمسية الذكية.

واستكشف الفريق مبنى تجميع المركبات VAB، وهو من أضخم المباني في العالم، ويضم أكبر أبواب متحركة بارتفاع يصل إلى ١٣٩ مترًا، ويتم فيه تركيب الصواريخ والمركبات الفضائية. كما اطلعوا على تفاصيل منصة الإطلاق الشهيرة LC-39، والتي شهدت انطلاق مهمات أبولو، ولا تزال تُستخدم لإطلاق مركبات شركة SpaceX ومهام برنامج Artemis إلى القمر. وتعرّف المشاركون كذلك على آلية نقل الصواريخ العملاقة باستخدام

مركبة "Crawler-Transporter"، التي تسير على طرق مبنية خصيصًا من صخور نهرية لا تحتوي على الحديد، تفاديًا لأي شرر قد يسبب اشتعال الوقود.

وشملت الزيارة مجسم التلسكوب "جيمس ويب"، الذي يُعد أكثر تلسكوب فضائي مُعقد بُني حتى اليوم، ويهدف إلى استكشاف بدايات الكون عبر تقنيات بصرية متقدمة، حيث أُطلق إلى الفضاء مطويًا ثم فُتح آليًا باستخدام مرايا سداسية الشكل لتحقيق الكفاءة والانسيابية. وتضمنت الأنشطة زيارات تفاعلية لمحاكيات الواقع الافتراضي مثل "Hyperdeck VR" و"بوابة الفضاء العميق"، حيث انتقل المشاركون في رحلات افتراضية بين الكواكب والمجرات.

وعبّر المشاركون عن تأثير هذه التجربة، حيث قال وهب بن سالم الحسيني، قائد الفريق المحلي لتحدي ناسا لتطبيقات الفضاء: نحن نعيش تجربة علمية وإنسانية استثنائية في كل لحظة. الاحتكاك المباشر مع علماء وخبراء ورواد فضاء يفتح أمامنا أفقًا جديدًا للابتكار والإلهام."

وقال ناصر الخايفي أحد المشاركين في الرحلة: «مشاهدة أكثر من ٦٠ عامًا من الإنجازات والقصص الملهمة في ناسا كانت تجربة غير مسبوقة. أدركت من خلالها أن العمل الجماعي والتفاني يمكنان البشر من تحقيق ما يبدو مستحيلًا. هذه الرحلة لم تلهمني فحسب، بل وسّعت آفاق أحلامي لما يمكن إنجازه بالعلم والإصرار.»

أما شراف الراشدية فعبرت عن التجربة قائلة: «رؤية الإنجاز البشري عن قرب، من خطوات أبولو إلى خطط أرتميس، منحتني إيمانًا بأن الحلم يصبح واقعًا حين نؤمن به ونعمل له علميًا».

وتُمثّل هذه التجربة العلمية المتكاملة محطة محورية في مسيرة الوفد العُماني، حيث جمعت بين المعرفة العميقة والتفاعل المباشر مع أبرز خبراء ورواد الفضاء. وقد أسهمت هذه الرحلة في توسيع آفاق المشاركين، وصقلت مهاراتهم في التفكير العلمي والابتكار التقني، مما يضعهم في موقع متميز للمساهمة الفاعلة في مستقبل العلوم والتكنولوجيا في سلطنة عُمان.

الأنوار للإستثمارات ش.م.ع.ع
Al Anwar Investments SAOG

ص.ب: 468 الحمرية، الرمز البريدي: 131 سلطنة عمان، هاتف: 24692503/04، فاكس: 24692507
البريد الإلكتروني : info@alanwar.om ، الموقع الإلكتروني : www.alanwar.om

تقرير مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

المساهمين الكرام،

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية الواحد والثلاثين لشركة الأنوار للإستثمارات ش م ع ع وأغتنم هذه الفرصة لأقدم لكم التقرير السنوي حول أنشطة شركتكم وأدائها للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥.

إستعراض نتائج المجموعة

أعلنت الشركة عن صافي ربح مجمع قدره ٢,٣٨٥,٠٠٠ ريال عماني للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥، مقابل ربح قدره ٥٣٢,٠٠٠ ريال عماني للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٤، بتحسن قدره ٣٤٨٪. ويعزى ذلك أساسًا إلى ارتفاع حصة الأرباح من الشركات الزميلة، والأرباح المحققة من بيع الإستثمارات، وتوزيعات الأرباح من الإستثمارات المصنفة بالقيمة العادلة. بلغ إجمالي الدخل الشامل للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥ مبلغ ١,٦٥٧,٠٠٠ ريال عماني، مقابل ١,٥٦٨,٠٠٠ ريال عماني في العام الماضي، بتحسن قدره ٦٪.

بعد إتمام إكتتاب أسهم حق الأفضلية بقيمة ٥ مليون ريال عماني بنجاح، بلغ إجمالي حقوق المساهمين في ٣١ مارس ٢٠٢٥ مبلغ ٣٧,٤ مليون ريال عماني. بلغت نسبة الدين إلى حقوق الملكية ٠,٧٧ مقارنة بـ ٠,٤٩ في العام السابق. بلغ صافي الأصول لكل سهم في ٣١ مارس ٢٠٢٥ ١٣٠ بيسة للسهم مقابل ١٥٥ بيسة للعام السابق، وانخفض بسبب إكتتاب حق الأفضلية بخصم ٠,٠٦٥ من القيمة الدفترية.

توزيعات الأرباح

بلغت أرباحنا المحتجزة كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥ مبلغ٤,٨ مليون ريال عماني، يوصي مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٤٪ (العام الماضي: بنسبة ٥٪) وأسهم مجانية بنسبة ٤٪ (العام الماضي ٣٪) والتي تخضع لموافقة المساهمين.

القوائم المالية

إنّ القوائم المالية الموحدة المُدققة والمعروضة عليكم تتضمن ما يلي:

١) نتائج الشركات التابعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، وهي كالتالي:

أ) الأنوار العالمية للإستثمار ش.م.م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠٪.

ب) الأنوار للتعليم ش.م.م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠٪.

ج) الأنوار للضيافة ش.م.ع.م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠٪ وتنشط في مجال الضيافة.

د) الأنوار للإستثمارات الصناعية ش.م.ع.م، شركة تابعة بنسبة ١٠٠٪.

٢) حصة الأرباح/ (الخسائر) التي حققتها الشركات الشقيقة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، (الرواد العالمية لخدمات التعليم ش م ع م لغاية ٣١ يناير ٢٠٢٥)، وهي الشركات التي تمتلك الأنوار للإستثمارات بين ٢٠٪ و٥٠٪ من رأسمالها، أو تتمتع بتأثير كبير عليها.

٣) توزيعات الأرباح من إستثمارات مدرجة بالقيمة العادلة.

٤)المكاسب/ الخسائر المحققة وغير المحققة من أوراق مالية أخرى مدرجة/غير مدرجة.

أداء الاستثمارات

الشركات الشقيقة:

١) شركة المها للسيراميك ش م ع ع (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات ١٨,٧٤٪)

أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ٤,٩٢٨,٨٢٦ ريالاً عُمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ ٥,٧٠٧,١٢١ ريالاً عُمانيًا في العام السابق، بانخفاض قدره ١٣,٦٪. وبلغ صافي الخسارة بعد الضريبة (١,٤٦٤,٨٢٤ ريالاً عُمانيًا)، مقارنةً بخسارة صافية قدرها (١,١٢٠,٥٩٣ ريالاً عُمانيًا) في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقد قامت الشركة بشطب كامل استثمارها في شركة الهايل لإنتاج السيراميك ش م م . وبموجب الإشعار الصادر بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٥، والذي سيدخل حيز التنفيذ في ٢٩ مايو ٢٠٢٥، فرضت سلطنة عُمان رسومًا لمكافحة الإغراق على جميع منتجات السيراميك والبورسلين الواردة من الهند والصين مع بعض الاستثناءات. ومن المتوقع أن يُسهم هذا في زيادة مبيعات الشركة في عُمان.

٢) فولتامب للطاقة ش م ع ع (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات من ٢٤,٦٨٪ الي ١٥٪)

أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ٤١,٥٥٢,٧٧٢ ريالاً عُمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ ٣٠,٥١٢,٦٧١ ريالاً عُمانيًا في العام السابق، بتحسن نسبته ٣٦٪. كما أعلنت الشركة عن صافي ربح منسوب لمساهمي الشركة الأم قدره ٥,٢٨١,٠٠٥ ريالاً عُمانيًا ، وهو أعلى بكثير من ٨١٦,٥١٠ ريالاً عُمانيًا في العام السابق. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى التركيز الإستراتيجي على توسيع محفظتها الإستثمارية بمنتجات عالية الجودة وذات قيمة مضافة، وتعزيز الصادرات من خلال دخول أسواق جديدة.

تم بيع ٩,٦٨٪ من حصة الأنوار للإستثمارات في شركة فولتامب خلال العام، محققةً ربحًا قدره ١,٣٥٧,٠٠٠ ريال عُماني من هذه الصفقة. وعلى الرغم من هذا التخارج الجزئي، ما تزال شركة فولتامب تصنف كشركة شقيقه نظرًا لتأثيرها الكبير والمستدام على الشركة.

٣) التأمين العربية فالكون ش م ع ع (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات ٢٢,٦٢٪)

حققت الشركة إيرادات تأمينية بلغت ٢١,٧٦١,٦٣٧ ريالاً عُمانياً للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ ٢٠,٩٧٣,٩٨٢ ريالاً عُمانياً في العام السابق، بتحسن نسبته ٣,٨٪. وارتفع صافي الربح بعد الضريبة إلى ١,٥٨٥,٣٢٨ ريالاً عُمانياً، مقارنةً بـ ٧٤١,٥٩٤ ريالاً عُمانياً في العام السابق، بتحسن نسبته ١١٤٪، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى تحسن النتائج الفنية. ويظل أداء الشركة متوافقاً مع اتجاهات السوق العامة، مما يعزز مكانتها كشركة تأمين مستقرة ومتنامية في هذا القطاع.

٤) شركة الرُواد العالمية لخدمات التعليم ش م ع م (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات ٤٣,٥١٪)

أعلنت الشركة عن انخفاض إيراداتها وخسارة خلال الإثني عشر شهرًا المنتهية في ٣١ يناير ٢٠٢٥، مقارنةً بخسارة العام الماضي. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض عدد الطلاب المسجلين في المدرسة خلال العام الأكاديمي.

٥) الشركة الوطنية لصناعة البسكويت المحدودة ش م ع ع (نبيل) (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات ٢٩,٢٢٪)

أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ١٩,٤٥٩,٠٠٠ ريال عُماني لفترة الإثني عشر شهرًا المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ ١٦,٤٥٣,٠٠٠ ريال عُماني في العام الماضي، بزيادة قدرها ١٨٪ عن العام الماضي. وبلغ صافي الربح ٩٩٣,٠٠٠ ريال عُماني، مقارنةً بـ ٦٠١,٠٠٠ ريال عُماني في الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة قدرها ٦٥٪. ويُعزى هذا النمو في الإيرادات والأرباح إلى توسع الشركة جغرافيًا وإطلاقها الناجح لمنتجات جديدة ذات جودة فاخرة.

٦) الشركة الوطنية للمنظفات ش م ع ع (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات ٢٥,٢٤٪)

أعلنت الشركة عن إيرادات بلغت ٢٤,٥١٩,٤٤٨ ريالاً عُمانيًا للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ ٢١,١٨٠,٦٢٧ ريالاً عُمانيًا في العام السابق، بزيادة قدرها ١٦٪. كما حققت الشركة صافي ربح قدره ١,٣٩٣,٦١٦ ريالاً عُمانيًا مقارنةً بـ ٦٥٧,٥١٩ ريالاً عُمانيًا في العام السابق، بزيادة قدرها ١١٢٪. ويعود هذا النمو الإجمالي بشكل رئيسي إلى ارتفاع المبيعات المحلية، وتنوع المنتجات، وأسعار المواد الخام المواتية.

٧) عُمان كلورين ش.م.ع.ع (نسبة تملك الأنوار للإستثمارات ٢٢,١١٪)

أعلنت شركات المجموعة عن تحقيق إيرادات بلغت ٣٤,٤٢٣,٨٣٤ ريالاً عُمانياً للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ ٣٢,١٧٤,٤٦٠ ريالاً عُمانياً في العام السابق، بنمو قدره ٧٪. وبلغ صافي الربح (المنسوب إلى مساهمي الشركة الأم) لهذه الفترة ١,٥٢٩,٧٧٠ ريالاً عُمانياً، مقارنةً بـ ١,٩٦٨,٠٣٦ ريالاً عُمانياً في الفترة السابقة، بانخفاض قدره ٢٢٪.

إستثمارات هامة أخرى

البنك الوطني العُماني ش.م.ع.ع

تماشياً مع الإستراتيجية المعتمدة من مجلس الإدارة، استحوذت الشركة على حصة ٤,٠١٪ في البنك الوطني العُماني ش م ع ع. ويُصنف هذا الإستثمار بالقيمة العادلة. وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، حقق البنك صافي ربح قدره ٦٣,٠٦ مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها ٨,٧٪ عن العام السابق. وارتفع إجمالي القروض إلى ٤,٠٩ مليار ريال عُماني، مسجلاً نمواً بنسبة ١١,٧٪ مقارنة بالعام الماضي. وبلغت ودائع العملاء ٤,١٣ مليار ريال عُماني في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مسجلةً نمواً قوياً بنسبة ١٤,٤٪ مقارنة بالعام الماضي.

٢. شركة ظفار الدولية للتنمية والإستثمار ش.م.ع.ع

تمتلك الشركة حصة ٦,٨٤٪ في شركة ظفار الدولية للتنمية والإستثمار، بقيمة دفترية قدرها ٦,٧٦٣,٧٨٧ ريال عُماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥. ويُصنف هذا الاستثمار بالقيمة العادلة. وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، أعلنت شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عن تحقيق صافي ربح قدره ٨,٢٩ مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها ٦,٨٪ عن أرباح العام السابق البالغة ٧,٧٦ مليون ريال عُماني. ويُعزى هذا النمو بشكل رئيسي إلى تحسن أداء الشركات الشقيقة الرئيسية وانخفاض الخسائر غير المحققة على الأصول المالية.

٣. بنك ظفار ش.م.ع.ع

تمتلك الأنوار للاستثمارات حصة ١,٥١٪ في بنك ظفار، بقيمة دفترية قدرها ٦,٤٨٩,٦٨٧ ريال عُماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥. ويُصنف هذا الإستثمار بالقيمة العادلة. وقد حقق البنك صافي ربح قدره ٤٣,٦١ مليون ريال عُماني لعام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ١٢,٥٪ عن العام السابق. وتشمل أبرز المؤشرات المالية ارتفاع صافي إيرادات الفوائد بنسبة ٣,٠٪، ونمو إجمالي الأصول بنسبة ٨,٦٪ ليصل إلى ٥,٠٩ مليار ريال عُماني، وارتفاع ودائع العملاء بنسبة ١٤,١٪.

التعمين

إنّ مجموعة الأنوار للإستثمارات ملتزمةٌ دائمًا بتعيين الموظفين العُمانيين وتدريبهم، وتطوير أصحاب المواهب والكفاءات المحلية وترقيتهم. إذ بلغت نسبة التعمين في الشركة ٥٧٪ في ٣١ مارس ٢٠٢٥.

التوقعات المستقبلية

في عام ٢٠٢٤، رفعت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الإئتماني لسلطنة عُمان من «BBB-» إلى «BB+» مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويمثل هذا الرفع عودة عُمان إلى تصنيفها الإئتماني ذي الدرجة الإستثمارية بعد قرابة سبع سنوات، مما يعكس تحسنًا ملحوظًا في الموازنة العامة والانضباط المالي والإصلاحات الإقتصادية.

حافظت الأنوار للإستثمارات على نهج حذر وفعال في إدارة محفظتها الاستثمارية. هدفنا هذا العام هو:

- مواصلة دعم شركاتنا الإستثمارية وإدارتها بشكل استباقي.
- الاستفادة من الفرص الإستثمارية المتاحة في السوق.

نحن على ثقة بأن الأنوار وشركات مجموعتها ستواصل لعب دور محوري في النمو الإقتصادي لسلطنة عُمان، وتوفير فرص عمل للمواطنين العُمانيين، وجذب الإستثمارات الأجنبية إلى سلطنة عُمان.

شكر وعرفان

نيابة عن مجلس الإدارة أود أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه أطيب التحيّات والتمنيات للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد -حفظه الله ورعاه- آملين من المولى عزّ وجلّ أن يوفقه وحكومته لقيادة السلطنة وشعبها نحو المزيد من الإزدهار والتقدّم.

ويتوجه مجلس الإدارة بخالص الشكر لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، هيئة الخدمات المالية، بورصة مسقط، البنوك ومراقبي الحسابات على دعمهم المستمر .

كما أودّ أُعرب عن عميق إمتناني وتقديري لمجالس إدارة جميع شركات المحفظة الإستثمارية لشركة الأنوار على التوجيهات السديدة لإدارات هذه الشركات، كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير الى فريق الإدارة وجميع الموظفين في مجموعة الأنوار على إخلاصهم وتفانيهم في العمل.

وأخيرًا وليس آخرًا، أودّ أيضًا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المساهمين الكرام في شركة الأنوار للإستثمارات على الثقة التي يُولونها للشركة ولمجلس إدارتها.

نيابة عن مجلس إدارة
الأنوار للإستثمارات ش م ع ع

مسعود بن حميد بن مالك الحارثي
رئيس مجلس الإدارة

بيان المركز المالي المُوحد كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥

	٢٠٢٥ ريال عماني بالآلاف	٢٠٢٤ ريال عماني بالآلاف
الأصول		
استثمارات في شركات زميلة	٢٩,٣٩٢	٣٠,٩١٥
استثمارات بالقيمة العادلة	٣٢,٣٥٢	١٣,٢٤١
ممتلكات وأصول أخرى	٢,٢٨٤	٢,٢٧٤
ذمم مدينة ومدفوعات مُقدمًا	١,٨٦٦	١,٢٦٣
نقد وأرصدة بنكية	٤٨٥	٨٥
إجمالي الأصول	٦٦,٣٧٩	٤٧,٧٧٨
حقوق الملكية		
رأس المال	٢٦,٠٨٦	٢٠,٦٠٠
احتياطي قانوني	٤,٩٣٠	٤,٦٧٤
احتياطي استثمار في حقوق الملكية	٣٧٣	١,٣٨٥
احتياطيات شركات زميلة	١,٢٧٣	٨٠٣
أرباح مُحتجزة	٤,٧٥٦	٤,٤١٢
إجمالي حقوق الملكية	٣٧,٤١٨	٣١,٨٧٤
الالتزامات		
اقتراضات بنكية	٢٨,٧٩٠	١٥,٧٢٥
ذمم دائنة	١٧١	١٧٩
إجمالي الالتزامات	٢٨,٩٦١	١٥,٩٠٤
إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	٦٦,٣٧٩	٤٧,٧٧٨
صافي الأصول للسهم الواحد (بالبيسة)	١٣٠	١٥٥

بيان الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر المُوحد للسنة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥

	٢٠٢٥ ريال عماني بالآلاف	٢٠٢٤ ريال عماني بالآلاف
حصة في نتائج عمليات شركات زميلة	١,٨٨٨	٥٥٩
صافي دخل الاستثمار	٢,٧٥٠	١,٥٨٥
دخل آخر	٣١	٢٨
صافي الدخل	٤,٦٦٩	٢,١٧٢
مصروفات إدارية	(٣٧٤)	(٣٥٣)
تكاليف التمويل	(١,٢٦٤)	(١,٠٦٦)
أعمال رأسمالية قيد التنفيذ مشطوبة	-	(٣٦)
استرداد مخصص التزامات مُحتملة	٤٠	٢٦٠
مخصص خسارة انخفاض قيمة الاستثمار في شركة زميلة	(٥٤٠)	(٣٠٠)
مصروفات المسؤولية الاجتماعية للشركة	(١٠)	(١٠)
مكافآت وبدل حضور أعضاء مجلس الإدارة	(١٣٦)	(١٣٥)
إجمالي المصروفات	(٢,٢٨٤)	(١,٦٤٠)
أرباح السنة قبل الضريبة	٢,٣٨٥	٥٣٢
ضريبة الدخل	-	-
صافي أرباح السنة	٢,٣٨٥	٥٣٢
الدخل الشامل الآخر:		
بنود لن يتم إعادة تصنيفها على بيان الربح أو الخسارة		
حصة في الدخل الشاملة الأخر للشركات الزميلة	٢٨٤	٤٧٩
(خسارة)/ ربح القيمة العادلة على استثمارات بالقيمة العادلة	(١,٠١٢)	٥٥٧
من خلال الدخل الشامل الآخر		
الدخل الشامل الآخر للسنة	(٧٢٨)	١,٠٣٦
إجمالي الدخل الشامل وصافي أرباح السنة	١,٦٥٧	١,٥٦٨
عائدات السهم الواحد (بالبيسة) - معدلة	١١	٢

ملاحظة:

١) سيتم إرسال البيانات المالية كاملة بالبريد سواء باللغة العربية أو الإنجليزية إلى أي مساهم خلال سبعة أيام من استلام الطلب.

٢) البيانات المالية متوفرة في الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط.

لماذا نحتاج إلى اتفاقية تجارة مع الهند؟ ولماذا الآن؟

إسماعيل بن شهاب البلوشي

تُعرف سلطنة عُمان على مدى عقود؛ بل وقرون، بأنَّها دولة تحفظ التوازن بعناية في علاقاتها السياسية والاقتصادية، وتبني جسورًا مع مُختلف الأمم شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا، دون انحيازات ضيقة أو مواقف ارتجالية. ولم تكن السلطنة يومًا دولة انعزال، ولكنها أيضًا لم تكن دولة تُزَجّ بنفسها في اتفاقيات غير محسوبة.

ولهذا، فإنَّ عودة الحديث مؤخرًا عن اتفاقية تجارة حُرة مرتقبة مع جمهورية الهند، تفتح باب التساؤل الموضوعي: لماذا الآن؟ ولصالح من ستكون هذه الاتفاقية؟

ومن الذي بنى الفكرة ومن هو صاحب الحاجة أكثر وكم دولة أصلًا وقعت السلطنة معها اتفاقية تجارة فلماذا الهند؟

العلاقات العُمانية الهندية ليست وليدة السنوات الأخيرة؛ بل هي علاقات ضاربة في عمق التاريخ البحري والتجاري للمنطقة. فقد عرف العُمانيون الهند منذ عهود وانطلقوا من موانئ قلهات وصور، ومسقط وظفار ومسندم وعبروا المحيط إلى كوجرات وكيرلا، وتبادلت الشعوب البضائع والتوابل والمعرفة. في العصر الحديث، ظل الهنود من أكبر الجاليات في السلطنة، وساهموا في قطاعات عدة، من الصحة إلى التجارة.

لكن مع كل هذا القرب والاحتكاك، لم تُوقّع عُمان أي اتفاقية تجارة حرة مع الهند. وهو أمر قد يبدو مُفاجئًا للبعض، لكنه في الواقع كان تعبيرًا عن حذر استراتيجي عُماني. فالهند دولة كبرى وذات قاعدة صناعية ضخمة، واتفاقيات من هذا النوع قد لا تكون مُتكافئة بالضرورة.

الميزان التجاري.. أين الفائدة؟

حين نفتح دفاتر الأرقام، يظهر الفرق واضحًا: الميزان التجاري بين عُمان والهند يميل بشكل حاد لصالح نيودلهي. تستورد السلطنة من الهند بضائع كثيرة- غذائية وصناعية وطبية- في حين أن ما تصدّره إليها لا يُقارن كمًّا أو قيمة. فهل يُعقل في ظل هذا الخلل أن نفتح السوق العُمانية بشكل أوسع، دون ضمانات أو مكابح تحفظ المصلحة الوطنية؟

حتى لو قُدّمت الاتفاقية بصفتها "فرصة" لزيادة الصادرات العُمانية، يبقى السؤال: ما الذي سنصدره؟ وهل لدينا في الوقت الراهن خطة أو بنية صناعية أو زراعية أو خدمية جاهزة للمنافسة في سوق كثيفة ومنخفضة الكلفة كسوق الهند؟

ثم ماذا عن التوظيف؟ وماذا عن التعمين؟ هل ستتضمّن الاتفاقية بنودًا صريحة تُحافظ على نسب التوظيف الوطني في الشركات الهندية أو المشتركة؟ أم سنفتح الباب دون قيد فيزداد الباحثون عن عمل وهل سيناقش نظام تحويل الاموال بندية وتساوي؟ هذه ليست أسئلة رفاهية، بل جوهر النقاش.

التوقيت.. من يُملي الإيقاع؟

الأهم من ذلك هو السياق الزمني. لماذا طُرحت هذه الاتفاقية الآن؟ هل هي مبادرة هندية تبحث عن أسواق جديدة في الخليج، خاصة مع التغيرات الجو سياسية في العالم؟ أم أنها مبادرة من الجانب العُماني تسعى لتوسيع الفرص التجارية مع الجنوب الآسيوي؟ في ظل غياب الشفافية حتى اللحظة، تبقى الإجابة غامضة. وما يُقلق أكثر أن يتم توقيع اتفاق كبير كهذا دون نقاش مجتمعي، أو دراسة مُعلنة، أو حتى استطلاع رأي القطاعات الاقتصادية المتأثرة.

من حولنا: لا اتفاقيات.. ولا استعجال والمفارقة هنا لافتة! رغم القرب الجغرافي والتاريخي، لم توقّع سلطنة عُمان اتفاقيات تجارة حرة مع إيران، ولا مع باكستان، ولا حتى مع أفغانستان أو دول جنوب آسيا الأصغر، رغم كل المصالح المتبادلة. فلماذا يبدأ هذا النمط الآن مع الهند؟ بل حتى مع الدول الإفريقية المجاورة، أو مع دول البحر الأحمر، ظلت السياسة التجارية العُمانية تتجه نحو المرونة دون الارتباط باتفاقيات مُلزِمة.

من نحن في هذه المعادلة؟

الاتفاقيات التجارية ليست مجرّد نصوص قانونية، بل عقود سيادية تُعيد تشكيل الاقتصاد الوطني لعقود. ولهذا، لا بد من أن نطرح الأسئلة التالية قبل أي توقيع:

هل نملك رؤية واضحة حول القطاعات العُمانية التي ستستفيد فعليًا؟

هل تتضمن الاتفاقية شروطًا لحماية الصناعات المحلية الناشئة؟

هل تضمن ضوابط التعمين ونقل التكنولوجيا؟

هل تم تقييم تأثير الاتفاقية على ميزان المدفوعات والميزان التجاري؟

إنَّ غياب هذه الرؤية يجعل من التوقيع خطوة محفوفة بالمخاطر أكثر من كونها خطوة نحو الانفتاح.

خلاصة القول.. نعم، العلاقات العُمانية الهندية تاريخية، وراسخة، وتحمل الكثير من الود المتبادل ولست ضد ذلك مطلقاً بل إن من مصلحتنا ترسيخ وتطوير ذلك والاستفادة من السوق الهندية الضخمة، لكن ذلك لا يعني أن أي اتفاق يُعرض علينا يجب أن يُقابل بالترحيب الأعمى.

الحكمة العُمانية لطالما كانت في التأني لا التردد، وفي الانفتاح المشروط والندية والتكافؤ.

الضيف الفلكي يطرق أبواب الجنوب

د. سالم بن عبدالله العامري

في كل عام، ومع لحظةٍ محددة ودقيقة في الحساب الفلكي، تطرق ظفار أبواب التحوّل الكوني، حين تبلغ الشمس ذروتها في كبد السماء، متعامدة على مدار السرطان في ٢١ يونيو، فيبدأ فصل الخريف فلكيًا على أرض تختلف في قراءتها للفصول، وتُعيد تأويل الصيف لا كفصلٍ للقيظ والجفاف؛ بل كمقدمة لولادة الخصب، وتمدد الظلال، وتفتّح السحب كأكمامٍ مبللةٍ بوعد المطر، تتبدل معالم المشهد الطبيعي في المحافظة، كأنَّ الأرض تُعاد صياغتها بلغة المطر والضباب.

فلكيًا، يبدأ موسم الخريف حين تنقلب أنظمة الضغط الجوي فوق بحر العرب، فتهبّ رياح موسمية جنوبية غربية، تُبحر محمّلة ببخار المحيط، وتصطدم بجبال ظفار الشاهقة، فتنهمر الأمطار الرذاذية، وتتماسك السحب المنخفضة كستارة بيضاء تُظلل الجبل والساحل. هو خريف لا يُشبه الخريف، فلا جفاف فيه ولا ذبول، بل هو خريفُ الخصب والماء. هناك، على قمم جبل سمحان وجبل القمر تبدأ السحب المنخفضة في التكاثف، وتتشكل ظاهرة «الرذاذ المستمر» التي تميّز خريف ظفار عن سائر خريف الأرض.

إنه موسم لا يُقاس بميزان المطر وحده، بل بمدى سريان الرطوبة في الهواء، واتساع حزام الضباب، وتبدّل درجات الحرارة من الأربعينيات إلى العشرينيات، في مشهدٍ لا يحدث فجأة، بل ينزل تدريجيًا، كأنَّ الطبيعة تخفف أنفاسها وتتجه إلى السكينة. ويستمر هذا المشهد المتدرج في التحوّل خلال الأيام الأولى من الخريف، حتى تبلغ ظفار ذروتها الجمالية في شهري يوليو وأغسطس، فتتزين بثوبٍ أخضر، وتتحوّل إلى ما يُشبه واحة خضراء تتنفس الجمال وتهمس بالراحة. هذه البداية الفلكية التي تُطلق الخريف ليست مجرد حدث علمي؛ بل هي لحظة كونية تُعيد رسم العلاقة بين الإنسان والمكان. تُثير دهشة الساكن والزائر، وتُعيد تعريف مفهوم «الصيف» لدى من يعتقد أنَّ الفصول لا تتغيّر إلا بالمطر الغزير أو الثلوج. هنا، في ظفار، يتبدّل الجو بصمتٍ مهيب، كأنما تُعيد الطبيعة ترتيب نفسها على مهلٍ، فينزل الضباب كستار مسرحي إيذانًا ببدء العرض.

ومع اقتراب دخول موسم الخريف فلكيًا، تتحرك الجهات الحكومية في ظفار بحيوية واستباق، فهي لا تكتفي بمراقبة الطقس، بل تتهيّأ له كمن يستعد لاستقبال ضيف عزيز. ولأن خريف ظفار لا يُستقبل كحدث عابر، بل كضيفٍ فلكيٍّ عظيم تحمله الرياح وتبشّر به السحب، فقد بادرت الجهات الحكومية — وفي طليعتها بلدية ظفار ووزارة التراث والسياحة والهيئة العامة للطيران المدني، بالتنسيق الوثيق مع القطاعات الأمنية والخدمية والأهلية — إلى إطلاق خطة متكاملة شاملة، ومنظومة من الاستعدادات التي تتقاطع مع التحوّلات المناخية وتخدم أهداف التنمية السياحية، حيث تهدف هذه الخطة إلى تحويل زيارة ظفار خلال هذا الموسم إلى تجربة سياحية متكاملة، لا تقتصر على مجرد عبور خاطف نحو مشاهد الطبيعة الخلابة، بل تتجاوز ذلك إلى اندماج حيوي وواعٍ مع موسم تتلاقى فيه حركة الكواكب مع طقوس الإنسان، وتنصهر فيه مكونات الجمال الطبيعي مع إبداع الإنسان العُماني في الاستقبال والتوظيف السياحي والثقافي لهذا الحدث السنوي الفريد.

وهكذا، لا يُعدّ خريف ظفار مجرّد ظاهرة مناخية تتكرر كل عام، بل هو حدث فلكي وسياحي وثقافي تتفاعل معه الجهات الحكومية والمجتمعية بحسّ وطني واستعداد شامل، فمن لحظة تعامد الشمس، وبدء التغيّر في أنظمة الضغط الجوي، تبدأ رحلة التحوّل التدريجي في طبيعة ظفار، حتى تبلغ ذروتها في مشهد أخّاذ يجمع بين الضباب والرذاذ والخُضرة والسكينة، ووسط هذا التفرّد الطبيعي، تتكامل جهود مؤسسات الدولة لتحويل الموسم إلى تجربة متكاملة تعزز من مكانة ظفار كوجهة سياحية استثنائية، يعيش فيها الزائر لحظة نادرة يتقاطع فيها الوعي بالجمال، والفلك بالضيافة، والطبيعة بالإبداع.

التفكير النقدي في ظل المتغيرات العالمية

د. محمد بن خلفان العاصمي

التفكير النقدي هو عملية عقلية تهدف إلى تحليل المعلومات وتقييمها بطريقة موضوعية ومنهجية للوصول إلى استنتاجات منطقية ومُبررة. وهو يقوم على استخدام المنطق، والتحليل، والاستدلال، ويشمل القدرة على التشكيك في الفرضيات وتقييم الأدلة وفهم وجهات النظر وتحليلها قبل اتخاذ قرار أو تبني رأي، ويعد التفكير النقدي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب إكسابها للأجيال حتى تتمكن من التفاعل الإيجابي مع المتغيرات الجديدة التي تشهدها المجتمعات بشكل عام نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية، والتسارع الكبير الذي يسير عليه العالم في مختلف المجالات والتحليل من أهم خصائص التفكير النقدي، وهو يعني القدرة على تفكيك المعلومات إلى عناصرها لفهمها بدقة، كذلك يعد التقييم من بين خصائص التفكير الناقد وهو القدرة على الحكم على مصداقية المصادر وقوة الأدلة، كما إن الاستنتاج عنصر أساسي في التفكير الناقد وهو يعني الوصول إلى نتائج عقلانية بناءً على المعطيات، ثم يأتي التحقق للتأكد من صحة المعلومات قبل قبولها، وأخيرًا الانفتاح الذهني والذي يمثل استعدادا للاستماع إلى آراء مخالفة وتقييمها بعدل.

وأهمية إكساب أفراد المجتمع مهارات التفكير الناقد تنبع من ضرورة حمايتهم من الأفكار المنحرفة والضالة، ووقايتهم من الانخداع بكثير مما يتلقونه من معلومات وأخبار وأفكار أصبحت منتشرة وبشكل كبير في الوقت الحالي وذلك لتعدد المصادر والوسائل الناقلة، وصعوبة التحكم بها في ظل انتشار تطبيقات الإنترنت المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة، وهذه ضريبة التكنولوجيا التي على العالم أن يتقبلها ولا خيار له في ذلك، ولا يمكن منع هذا التغيير من الحدوث، ومحاولة منعه تشبه الوقوف في وجه عاصفة عاتية بدون أي وسيلة نجاة، ولذلك لابد من وجود فكر واع لمواجهة كل هذه المتغيرات.

ولأن قدرنا أن نكون وسط هذه المنطقة التي تشهد تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة، ولا تكاد تمر فترة زمنية إلا وهناك أحداث جديدة، كان لابد لنا من أن نتعايش مع هذه التحديات والأوضاع وأن نتسلح بما يمكننا من المضي قدمًا في طريقنا، وهذا التسلح لا يقتصر على الإمكانيات المادية والعتاد والبنية المادية فقط بل يجب أن يرافق ذلك؛ بل ويتقدمه استعداد فكري يتناسب مع طبيعة ما يحصل في العالم المحيط من تحولات، هذا الأمر هو الوحيد القادر على حماية الوطن والمواطن والإرث والتقاليد والقيم والأخلاق من كل المتغيرات السلبية، ويجعلنا قادرين على التكيف مع الظروف.

هذا التسلح الفكري يأتي في مقدمته اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي، لنكون قادرين على تحليل وتمحيص ما نتلقاه من معلومات وأفكار، وأن نحللها وفق سياق علمي دقيق، وأن ننقدها ونشكك فيها دون اعتبارها حقيقة مسلمة مطلقة لا جدال فيها، وأن نستنتج ونستنبط الصحيح منها وغير الصحيح، وكل هذا لا يتأتى دون تخطيط مسبق لكيفية إكساب الأفراد هذه المهارات والمعارف، ويلعب التعليم المخطط الدور الأساسي في هذه العملية ثم يأتي دور مؤسسات المجتمع المدني، والأسرة والمؤسسات الرسمية ذات العلاقة، كما تلعب البرامج الإعلامية والبرامج المخططة دورًا محوريًا في تنمية الوعي وإكساب المعارف والمهارات وتعزيزها لدى أفراد المجتمع من خلال انتقاء المادة المناسبة لتحقيق هذه الغاية.

يرى الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت أن الشك هو إحدى الطرق المثلى للوصول إلى الحقيقة، نظرية الشك عند ديكارت تتلخص في أن المعروفة يمكن أيضًا أن تتحقق بالشك المنهجي، وهو منهج فلسفي يهدف إلى الوصول للمعرفة اليقينية من خلال الشك في كل ما يمكن الشك فيه، وهذه هي أهم خصائص التفكير النقدي أو الناقد، لا توجد حقيقة مطلقة سوى الله تعالى وما أنزل من كتب سماوية وما احتوت عليه، وبخلاف ذلك فالله تعالى أمرنا بإعمال العقل والتدبر والتفكير والتأمل والتحليل والاستدلال والتفسير، وأوجب علينا أن نستخدم الفكر في الوصول إلى الحقيقة.

لقد انساقت كثير من المجتمعات خلف الاشاعات والأفكار الضالة، وابتليت الامم بهذا الأمر بلاءً عظيمًا، واصبح أفرادها متفاعلون بشكل سلبي لكل ما يطرح في وسائل التواصل الاجتماعي، ومصدقين لكل ما يتلقونه من افكار منحرفة، حتى أن هذه المجتمعات اصبحت تبحث عما يغذي هذا الجانب السلبي في كل يوم، وانصرفوا الى هذا الأمر بشكل كبير، فتراهم يتابعون اشخاص عرف عنهم الانحراف الفكري، وعرف عنهم ورغبتهم في نشر فكر ومعلومات مضللة عن اوطانهم ودينهم وثقافتهم، واستعدادهم للكذب والتدليس لترسيخ هذه الأفكار الضالة، وما هذا الانسياق إلا نتيجة عدم قدرة الفرد على تحليل ما يتلقاه من معلومات وتفنيدها ونقدها واستنتاج ما خلفها من حقائق، ولذلك نرى أن أفكار الإلحاد والمثلية والنسوية أخذت طريقها لعقول الناس في عديد المجتمعات التي لا تتسلح بالفكر المضاد.

إن من يسعون لنشر هذه الأفكار يعلمون ما هي اهدافهم بكل دقة ومن هي الفئات التي يمكن التأثير عليها، ويعملون وفق منهجية واضحة وخاصة اولئك الذين يسعون لزعزعة ثقة الانسان بوطنه، فهم لا يكفون عن البحث في التحديات والعقبات وتضخيمها، وتقزيم المنجزات والاستهانة بها، ويتحدثون بالمقارنات غير العادلة في كل شاردة وواردة منتقين ما يخدم أجندتهم فقط، مستخدمين مصطلحات مغلفة بالوطنية والمصلحة العامة والمُثل العُليا، وهذا سياق أصبح معروف ومعلوم للجميع، فلا يمكن للفاسد أن يكون مصلحًا، ولذلك وجب علينا أن نتدبر ونتفكر ونحلل كل ما نتلقاه، وأن نخضعه للعقل والمنطق والحقائق والشك حتى نستبين مدى صدقه.

يقول الله تعالى: «أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ» (الأعراف: ١٨٤)؛ فرغم علم المشركين بصدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأمانته، إلّا أن عدم إعمالهم للتفكير جعلهم يتهمونه بالجنون والشعر وجحدوا صدق رسالته انتصارًا لجاهليتهم التي ورثوها، بينما نجا أصحاب الفكر والتدبر من هذا الأمر واسلموا لله تعالى، ولذلك وجب علينا جميعًا أن نجعل الفكر الذي ميزنا الله تعالى به عن غيرنا هو من يقود حياتنا لا أن نكون تابعين.

جيل بلا وصايا.. فمن يُعلّمهم الحياة؟

د. إبراهيم بن سالم السيابي

في إحدى القرى، جلس طفلٌ صغير بجانب جدّه تحت ظل نخلة، بينما كان الجدّ يُصلح مقبض الفأس بيده الخشنة. قال الجدّ وهو ينظر إلى حفيده: «يا ولدي... الفأس ما ينفعه الحديد إذا انكسر الخشب، والولد ما ينفعه العلم إذا ما تربّى على الأصل».

نظر الطفل إليه بتساؤل، فقال الجدّ مُبتسمًا: «الأصل يا بُني، هو الوصايا... هي الكلام اللي يبقى في قلبك لما تكبر، حتى لو نسيت كل شيء».

مرّت السنوات، وكبر الطفل، وصار رجلا في المدينة، وعاش حياته بين أوراق العمل والشاشات. لكنه لم ينسَ تلك الجلسة... ولا تلك الكلمة.

ففي كل بيتٍ من بيوت الأمس، كان هناك من يهمس في أذن الطفل، فوصايا الحياة لم تكن هذه الوصايا تُلقَى في محاضرات رسمية، بل كانت تمرّ ببساطة، في دعاء الأم عند الباب، في تعبيرات وجه الأب حين يشتد النقاش، في حكمة الجدّ وهو يحكي سيرة الأوائل. «ارضَ بما قسمه الله»، «من تواضع لله رفعه»، «افعل الخير ولو لم يرك أحد»، فتلك الكلمات، كانت تُغرس كما تُغرس النخلة في أرض عُمان، ثابتة، طيبة، أصلها في القيم وفرعها في سلوك الناس.

أما اليوم، فها نحن أمام جيلٍ يركض نحو المستقبل، لكنه لا يحمل حقيبة وصايا من الماضين، جيلٌ يعرف كيف يُفعّل التطبيقات، لكنه لا يعرف من أين تُستمد المبادئ.

جيلٌ يحاور الشاشات أكثر مما يحاور والديه، ويستقي نظرته للحياة من «المؤثرين»، لا من أهل الأثر.

فأين ذهبنا نحن؟ أين غاب صوت الحكمة؟ ومن يعلّمهم الحياة؟

إن المسألة لا تتعلق فقط بالتقنية أو بالزمن، ولا شك لكل زمان له تحدياته، لكن الخطورة اليوم تكمن في تراكم الانشغال وتراجع دور الإنسان المُربِّي. الأب مُنهك، الأم مشغولة، المعلم تحت الضغط، والجدّ غائب أو غُيِّب، ففي وسط هذا الفراغ، دخلت الشاشات لتؤدي الدور التربوي، لا لأننا اخترناها، بل لأننا تراجعنا خطوة... ثم خطوتين وربما أكثر.

في السابق، كان الطفل يتعلّم من التجربة، من حكايات الكبار، من المجالس، من القرى، من الفلج، من البحر، من النخيل، من صرامة الحياة نفسها. أما اليوم، فتجربته رقمية، وعلاقته بالحياة غير ناضجة، لأننا لم نمهّده لها؛ بل إننا- في كثير من الأحيان- نُحمِّله مسؤوليات لا يفهمها، ونطالبه بنضج لم نمنحه مقدماته، فنقول له: «كن قويًا»، دون أن نعلّمه كيف يتعامل مع الخوف، ونقول له: «احترم الكبار»، دون أن يرانا نحترم كبارنا، ونقول له: «احذر رفاق السوء»، دون أن نشرح له كيف يختار أصدقاءه.

الوصايا ليست تعليمات عابرة، وإنما هي خلاصة الحياة تُسلَّم من جيل إلى جيل، هي جُمل صغيرة، لكن أثرها يتغلغل في شخصية الإنسان حتى تشكّله، وما لم نعد نفعله – للأسف – هو نقل هذه الخلاصة؛ بل إن بعض الآباء والأمهات باتوا يعتقدون أن أبناءهم «سيتعلّمونها لوحدهم»، أو أن «المدرسة كفيلة بذلك»، أو أن «كل جيل يتدبّر أمره»! لكن الحقيقة التي لا نحب مواجهتها هي: أن أبناءنا بلا وصايا يصبحون أهدافًا سهلة لوصايا الآخرين.

نحن لا نخاف على أبنائنا من الضياع فقط، بل من أن يجدوا أنفسهم في طريق لا يشبههم، لا يشبهنا، ولا يشبه هذا الوطن الذي لم نُحسن إيصال قيمه إليهم. فأين مجالس الأمس؟ أين الجلسة بعد العشاء، حين كان الجدّ يروي كيف عاش على القليل، وكان كثيرًا؟ أين أمّ الأمس التي كانت تحفظ في قلبها ديوانًا من النصائح، وتقولها في وقتها دون تنظير؟ أين الأب الذي لا يكتفي بالصرف والإنفاق، بل يزرع في ولده الرجولة، والصبر، والعفة؟

ما نحتاجه اليوم ليس اختراع طرق تربية جديدة، بل استعادة تلك اللحظات الإنسانية الحقيقية التي كانت تعلّمنا أكثر مما نتصوّر، أن نمسك بأيدي أبنائنا، لا لنقيّدهم، بل لنرشدهم، فلا عيب أن نحكي لهم حتى عن أخطائنا، عن فشلنا، عن الأشياء التي تعلمناها بالطريقة الصعبة، حتى لا يعيدوا الطريق ذاتها.. نحن لسنا بحاجة إلى أن نكون مثاليين، بل صادقين، لسنا بحاجة إلى أن نكون متفرغين دائمًا، بل حاضرين حين يُحتاج إلينا. الجيل الجديد لا يبحث عن معلومات- فالمعلومة موجودة بضغطة زر- بل يبحث عن معنى، عن من يفهمه، عن من يرشده إن أخطأ، لا من يحاسبه فقط.

في الختام.. أقول لكل والد ووالدة، ولكل معلم ومربٍّ: إن لم توصِ أبناءك بشيء، فسيوصيهم غيرك بشيءٍ آخر. وما أكثر من ينتظر أن يملأ هذا الفراغ؛ فدعونا نُعيد إلى أبنائنا جلسة الوصايا، ولو في الطريق إلى المدرسة، أو في لحظة صمتٍ قبل النوم. دعونا نحكي لهم عن عمان التي نحبها، عن ناسها، عن شهامتها، عن الطيبين فيها، عن الأمانة، عن الوفاء، عن الجد في العمل، وعن البركة التي تسكن في القناعة. دعونا نعلّمهم الحياة، قبل أن يُفاجئهم الواقع بلا دليل ولا درع. فإن لم نكن نحن «صوت الحياة» في آذانهم، فلن نلومهم حين يسمعون غيره.

1 الحرب بين إيران والكيان الصهيوني.. سيناريوهات التدخل الأمريكي
د. سالم أحمد بخيت صفرار

2 زوايا لا تطالها الكاميرات
ريم الحامدية

3 الإنسانية في خطر
سعيد بن حميد الهطالي

4 مدير بعقل صغير وأذن كبيرة!
حمود بن سعيد البطاشي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

الإنفاق السخي على المشاريع الإنمائية

يومًا بعد يوم، نلمس جميعًا الإنجازات التنموية في مختلف المحافظات وذلك في مختلف القطاعات الخدمية وذات البُعد الاجتماعي وقطاعات التنويع الاقتصادي؛ بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة وإيجاد خدمات ومرافق متطوِّرة، وأكثر جودة وكفاءة للمواطنين والمستثمرين.

ويتجسَّد ذلك في الإحصاءات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والمتعلقة بالخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١- ٢٠٢٥)، والتي كشفت عن ارتفاع في حجم الاعتمادات المالية للمشروعات الإنمائية، وانتهاء العمل وتشغيل العديد من هذه المشروعات وتسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية الجاري العمل بها حاليًا.

ويعكس هذا النهج وهذه الإحصاءات، الإنفاق السخي لتطوير البنية الأساسية والاقتصادية وتحفيز الاستثمار والأنشطة الاقتصادية في كافة المحافظات؛ إذ ارتفع حجم الاعتمادات المالية الإنمائية للخطة إلى نحو ١١ مليار ريال بزيادة نسبتها ٧٢٪، وجاءت هذه الزيادة بهدف تنمية المحافظات في مختلف القطاعات والتركيز على تطوير قطاع الشباب.

إنَّ السنوات الأخيرة شاهدة على نقلة نوعية في مختلف المجالات، انطلاقًا من التوجيهات السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى جانب التركيز على تحقيق اللامركزية في المحافظات، والاهتمام بقطاع الاستثمار وتوطين المشروعات، وهو ما يسير جنبًا إلى جنب مع الارتقاء بالكفاءات الوطنية وتنفيذ خُطط الإحلال والتعمين، سعيًا نحو مُستقبل مُشرِق لهذا الوطن العزيز وأبنائه الأوفياء.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

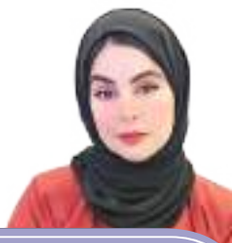

قاطِع.. إنهم لا يعيشون إلّا بِنَا

هند الحمدانية

هل بقي للعرب سلاح غير البكاء؟ وهل بقي لفلسطين درب سوى المَجازر، وهل لغزة نجاةٌ من حناجر الحصار والوجع؟ نعم... بقي ضميرٌ يقظ في جيب رجلٍ عربي بسيط قرَّر أن يُقاطع. لو كان للعرب ضمير يحيا في الأسواق كما يحيا في الميادين؛ لأدركوا أنَّ الحروب لا تبدأ حين يضغط العدو على الزناد؛ بل حين تنفق الشعوب أموالها في جيوب مغتصبيها، وما أكثر أولئك الذين يرفعون شعارات المظلوم، ثم يُحسنون تمويل ظالمه!

نعم لدينا سلاح أقوى مما يتوهم الطُغاة، وأبقى من الرصاص، وأسرع أثرًا من بيان القمم العربية، سلاح يملكه كل عربي شريف يحمل قلباً نابضاً بالكرامة، ذلك السلاح هو المقاطعة. يعرف عدونا جيدًا قيمة المُقاطعة ويدرك عواقبها الوخيمة، فيخشى من سوق يتقلَّص ودولار يُحجب، وشعب يَنتعش ضميره ويَنضُج، وما أكثر المعارك التي حُسمت في دكانٍ صغير، حين رفض صاحبه أن يبيع زجاجةً موشومة بختم صهيوني، وكم من رصاصة لم تُشترَ لأنَّ امرأة شريفة قررت أن تطبخ لأسرتها بطحين عربي نظيف.

قاطع.. لا لأنك قادر على إسقاط الكيان الغاصب وحدك؛ بل لأنك ترفض أن تكون شريكًا في دماء الأبرياء. تشتري قهوتك من شركة تدعم القاتل؟ ثم تبكي أطفال غزة؟ تأكل من مطاعم تُموِّل طائرات الاحتلال؟ ثم تصلِّي لتتحرر القدس، أيها العربي: في هذه الحرب الكاشفة أنت مستهلِك قاتِل أو مقاوِم مقاطِع. في هذه اللحظات التي نتشاركها جميعًا بسلام واطمئنان، تختنق غزة وحدها بحصار لا يستشعره العالم، وتقصف بأيدٍ ناعمة ترسل الموت من خلف شاشات الأسهم في البورصات، يُستشهد الأطفال في أحضان الأمهات، فيبحث القاتل عن أسهم شركاته في نشرة الاقتصاد، يختنق الغزاويون في الممرات الضيقة للقطاع، ويتسع الرصيد البنكي لمن يُموِّل الذبح والمجازر، وفي هذه المعادلة الدامية يأتي صوت الشعوب العربية، خافتا أحيانا، لكنه حين يتحد وينهض، يصير أبلغ من الرصاص وأحد من السيوف وأقرب للنصر والعزة. إنَّ المقاطعة فعل بسيط في ظاهره، لكنه عظيم في أثره، لا يحتاج منك أن تحمل سلاحًا؛ بل أن تمسِك يدك وتحصي ما تشتري، وتقرأ خلف المنتجات؛ فتكتشف أنَّ كثيرًا مما يدخل بيتك، قد خرج من مصانعهم مُلطَّخًا برائحة دم عربي، هم لا يحاربوننا بالسلاح فقط؛ بل بالطعام والشراب، وبالموضة والهاتف والسيارة والإعلام، ونحن في غفلتنا نُموِّل موتنا بأموالنا ونزرع عارَنا بأيدينا.

لم يُعد في هذه الدنيا عُذر لمن يدَّعي الجهل، ولم تعد هناك قائمة خفية: الأسماء مكشوفة والعلامات التجارية معروفة، والتمويلات مُعلنة، من يدعم ومن يذبح ومن يبتسم وهو يضغط زر الغارة، كلها أسماء مسجلة في ذاكرة التاريخ، والتاريخ يؤكد أن الشعوب لا تنتصر حين تصرخ فقط؛ بل حين تمسك بزمام قرارها في حياتها اليومية الصغيرة، حين يتحول الجيب إلى ميدان، والشراء إلى موقف، حين يصبح الامتناع عن شراء منتج صرخة تقطع طريق دبابة، فكم من احتلال انهار لأنَّ شعبا قرر أن لا يموله، وكم من طاغية سقط حين حُرم من أسواق كانت تدعمه، ولنستلهم من التاريخ ما يؤكد أنَّ الوعي بالمقاطعة استطاع أن يُسقط جيوشًا وينهي أنظمة ظالمة، كالهند التي حطَّمت إمبراطورية بريطانيا حين قاطع المهاتما غاندي الأقمشة البريطانية؛ فانهارت صناعتهم الاستعمارية، وجنوب أفريقيا التي أسقطت نظام الفصل العنصري حين قاطع الناس عنصرية البِيض بلا طلقة، وأمريكا التي أُلزمت بالعدالة حين قاطع السود حافلات الفصل العنصري «مونتغومري»... كُلها قصص انتصارات كتبتها المقاطعة واليد المُمتنعة والضمير الحي. هذه المعركة ليست سهلة؛ فالمقاطعة ليست رفاهية يمكن للمرء أن يتنصَّل منها في لحظات الإغراء أو الضعف؛ بل هي شرف وموقف يومي، وقناعة مُتجذِّرة بأنَّ دماء أطفال غزة أغلى من كل ما يعرضه السوق، هي أن تقول لا حين يهمك الشراء، إنها معركة تَفرض على كل مِنَّا أن يختار: أن يكون مع المُحتل أو مع المُقاوَمة، لا منطقة رمادية في هذه الحرب الكاشفة، لأنك إن لم تقاطع فلا شك أنت تُغذِّي آلة القتل بأموالك الشخصية. هم يظنون أن المقاطعة لعبة الشعوب العاجزة، لكنها في الحقيقة سلاح الشعوب العارفة؛ لأن الأسواق أشد شراسة من حرب الجبهات، ولأن السلاح الذي يقتل أبناء غزة لم يصنع فقط في مصانع الغرب؛ بل في جيبك وفي قائمة مشترياتك وفي غفلتك، لذلك حين تقول لا للمنتجات الداعمة، فأنت تقول لا للقتل، لا للحصار، لا للإبادة الجماعية، وهذا الفعل الصغير قد يكون أعظم مقاومة، فهو صوت لا يهزم وقوة لا تنكسر، ورسالة حيَّة من جيب عربي إلى قلب المحتل الصهيوني والغربي. قالها محمود درويش: «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وأؤكدُ أنَّ على هذه الأرض العربية الشريفة ما يستحق أن تُحرم لأجله من زجاجة عطر وقميص من ماركة عالمية ومشروب بنكهة دم عربية، على هذه الأرض ما يستحق مِنَّا الثبات والمقاومة، على هذه الأرض ما يستحق مِنَّا الوعي بالمقاطعة.

سجِّل الآن: أنا عربي وأُقاطع القاتل. نعم، قاطِع لأن كل ريالٍ يصل إلى العدو.. تُزهَق ألف روح، قاطِع لأنك تستطيع، قاطِع لأنك إن لم تفعل؛ فدماء غزة في عُنقك، لا شيء أثمن من أن تنام نظيف الجيب، أن تُطفئ هاتفك وأنت تعلم أن كل ما اشتريت اليوم من طعامك وشرابك وملابسك وألعاب أطفالك لا تحمل دماء الأبرياء، علِّم أطفالك عن المقاطعة، لعلهم حين يكبرون ويُسألون: ماذا فعل أبوكم لغزة؟ يقولون بفخرٍ: كان عربيًا بسيطًا... لكنَّ جيبه كان شريفًا.

من هم جواسيس «الموساد» في إيران؟!

د. محمد بن عوض المشيخي **

خيانة الأوطان من الأوزار ثقيلة والأعمال الدنية التي ترفضها الفطرة السليمة للإنسان الحر صاحب الضمير الحي، فالوطن أمانة في أعناق أبنائه جميعا بلا استثناء؛ بل ويجب على كل الذين يعيشون في كنفه ويستفيدون من خيراته من الوافدين والمقيمين الإخلاص والوفاء للأمانة واحترام ما يعرف بـ»العيش والملح" الذي يتقاسمه الجميع تحت مظلة ذلك الوطن الذي يحتضن الجميع من مواطن ومقيم.

الخيانة والتجسس وبيع المعلومات التي تشكل عصب الحياة والكشف للأعداء عن أسرار الدولة خطية لا تغتفر بل هو جرم يستأهل صاحبه الموت بلا تردد؛ فلا جدال في الدفاع عن الوطن من الأعداء والخونة الذين غرهم الشيطان في سبيل الحصول على حفنة من المال مقابل بيع أغلى وأثمن ما في الوجود وهو الوطن الذي لا بديل عنه ولا يقدر بثمن، إنه ذل واحتقار في الدنيا وعذاب في الآخرة؛ فالجاسوس شخصية ذليلة ومنبوذة من الكل؛ من هنا اقتبس ما قاله أحد الثوار الذين دافعوا عن الأوطان ليس فقط في بلده بل في قارات العالم قاطبة من أميركا الجنوبية مرورا بأفريقيا ووصولا إلى آسيا، رافعا عبارة تكتب بماء الذهب؛ إنه المناضل الأرجنتيني أرنستو تشي جيفارا، الذي قال «إذا أردت تحرير وطن ضع في مسدسك عشر رصاصات تسعة (للخونة) وواحدة للعدو؛ فلولا (خونة الداخل) ما تجرأ عليك عدو الخارج».

وبالفعل عند اشتعال الحروب وتزعزع أمن الدول وتعرض البلدان للاستهداف؛ تظهر فضائح التجسس ونتائجها الكارثية من خلف ذلك؛ إذ إن جهاز الموساد الصهيوني الذي تأسس بعد قيام دولة إسرائيل العنصرية مباشرة له سجل أسود في تجنيد العملاء وزرع الجواسيس في مختلف دول العالم ليس فقط في الدول المعادية؛ بل وحتى في الدول الصديقة مثل الولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ إن العالم يتذكر قضية الجاسوس "جوناثان جاي بولارد" الذي جندته إسرائيل للحصول على بعض الأسرار المتعلقة بالولايات المتحدة الأمريكية، رغم أنها الدول الحامية لهذا الكيان الغاصب!

لقد فوجئ العالم باختراق إسرائيل لجوانب من مفاصل الدولة الإيرانية، صبيحة الجمعة الموافق ١٣ يونيو ٢٠٢٥، من خلال اغتيال قادة الصف الأول في الجيش والحرس الثوري وكوكبة من علماء الذرة، إلى جانب استهداف معظم المواقع والمحطات النووية الإيرانية في مختلف المواقع بأنحاء إيران في ساعات قليلة؛ إذ تم إنجاز المهمة التي يقف خلفها عملاء الموساد الذين يُقدر عددهم بالمئات حسب بعض المصادر، ومعظم هؤلاء الخونة من المواطنين الإيرانيين والبعض الآخر من الأجانب الذين عبروا الحدود من مختلف الدول المجاورة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، برعاية وإشراف الموساد الصهيوني، الذي أدخل الطائرات المسيرة التي زرعت من قبل العملاء في العمق الإيراني، ولكنها تُدار عن بعد لاستهداف العلماء وضرب أجهزة الرادارات ومعدات لها علاقة بالدفاع الجوي. والأهم من ذلك كله وجود العديد من المصانع والورش الصغير في أكثر من مكان والتي أعدَّت لصناعة مواد متفجرة وقنابل وتولت مهمة تجميع أجزاء الطائرات المُسيَّرة ذات الحجم الصغير.

صحيحٌ أن القيادة الإيرانية ممثلة في المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في ايران، نجحت في احتواء هذه الكارثة، وذلك من خلال استبدال القادة خلال ساعات قليلة؛ كما إن الأجهزة الأمنية الإيرانية تقوم حاليًا بجهود جبارة للسيطرة على تلك الاختراقات الأمنية غير المسبوقة في التاريخ، وقد تم إعدام اول جاسوس متعامل مع الموساد واسمه «إسماعيل فكري» شنقًا، بينما ينتظر العشرات ممن في قبضة قوات النخبة الأمنية «الباسيج" دورهم في المحاكم القضائية المستعجلة خلال الأيام القليلة الماضية.

يبدو لي أن هناك اختراقات بالجملة منذ سنوات طويلة لأمن الدولة الإيرانية واسرارها العسكرية والأمنية، ونتذكر هنا ما قاله الرئيس الإيراني الأسبق أحمدي نجاد قبل عدة سنوات: «أعلى مسؤول إيراني مسؤول عن مكافحة التجسس الإسرائيلي كان جاسوسًا لإسرائيل»، كما إن اغتيال الشهيد إسماعيل هنية في مقر الحرس الثوري الإيراني وفي المبنى الرسمي لضيوف إيران في يوليو من العام الماضي ٢٠٢٤، يُشير إلى الثغرات الأمنية لهذه القوة التي تعد أفضل جهاز عسكري في المنطقة من حيث التنظيم والتسليح والتدريب. والأهم من ذلك كله أن السيناريو الذي استخدمته الموساد في لبنان قبل بضعة أشهر لاغتيال قيادات حزب الله، قد تم تكراره بالكامل في إيران الجمعة الماضية.

وفي الختام.. العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع في توزيع الثروة والوظائف، ومحاربة الفقر والقضاء على البطالة بين الشباب في أي بلد، تلك هي صمام الأمان للتماسك الداخلي بين المواطنين؛ فالذين لم توفر لهم دولتهم سبل الحياة الكريمة؛ يمكن بكل سهولة التغرير بهم ويصبحون بسهولة في الطابور الخامس من الجواسيس المُفترضين، كما إن صناعة الوعي من خلال تعزيز الوحدة الوطنية وخلق مشروع قومي للولاء للوطن أولًا وليس للتحزُّب ونبذ كل ما يخالف طموحات الأمة وثوابتها، من أهم نقاط قوة أي مجتمع وتحصينه في الداخل من الأعداء.

** أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

هل أوشكت «لعبة الشطرنج» على النهاية؟

عبدالله بن زهران البلوشي **
azalbalushi@gmail.com

لأكثر من سبعة عقود، تتصرف إسرائيل بلا رقيب أو حسيب، مدعومة بتحالف راسخ مع الولايات المتحدة وعدد من القوى الأوروبية. هذا التحالف- السياسي والعسكري والاقتصادي- مَنَحَ إسرائيل الضوء الأخضر لاحتلال الأراضي الفلسطينية وضمّها، ومكّنها من الإفلات من أي محاسبة حقيقية على الساحة الدولية. الهدف لم يكن يومًا خفيًا: تهجير الفلسطينيين، مصادرة الأرض، وتغيير الحقائق على الأرض استعدادًا لتحقيق حلم إسرائيل الكبرى مستقبلًا.

ما نشهده اليوم هو أشبه بلعبة شطرنج طويلة وبطيئة بدأت منذ النكبة عام ١٩٤٨، كان المدنيون الفلسطينيون هم البيادق الذين دُفعوا أولًا إلى حافة الفناء. وخلال العقود الماضية، تم تحييد القلاع والفيَلَة- أي الدول العربية المجاورة والأطر الدولية- وترويضها أو إخضاعها. أما الفرسان- حركات المقاومة- فقد تم تهميشها أو إسكاتها.

واليوم ومع الهجوم الشرس الإسرائيلي غير المبرر وغير المسبوق على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمدعوم مباشرة من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية بطريقة غير مباشرة، يبدو أن العدو يسعى إلى إسقاط الملك وإنهاء لعبة الشطرنج لصالحه.. أو هكذا يعتقد.

قد تكون إسرائيل قد أخطأت التقدير، وربما تناولت هذه المرة لقمة أكبر من أن تتمكن من ابتلاعها.

إيران ليست دولة هينة؛ فهي تمتد على مساحة ١,٦ مليون كيلومتر مربع، ويقطنها أكثر من ٨٣ مليون نسمة، وتحمل إرثًا حضاريًا يتجاوز ألفي عام. خاضت الكثير من الحروب ورضخت تحت العقوبات الاقتصادية لأكثر من ٤٠ عامًا. لم يعد لديها الكثير لتخسره.

أما إسرائيل؛ فهي أكثر هشاشة. فهي أصغر بكثير من حيث المساحة والسكان، واعتاد سكانها المدللون على نمط حياة مرتفع الرفاهية، ولا تملك العمق الاستراتيجي الذي يمكّنها من خوض صراع طويل الأمد مع دولة بحجم إيران. وكلما طال أمد الحرب، زادت فرص إيران في كسب المعركة. ولعل شعار القوات الخاصة البريطانية (SAS): "من يجرؤ ينتصر"، هو أبلغ وصف لهذه اللحظة.

في هذه اللحظات الحاسمة، هناك بصيص من الأمل يأتي من الصدع في آلة الإعلام الصهيوني ولأول مرة منذ عقود، بدأ قبضة إسرائيل على الإعلام الغربي التقليدي يضعف. فقد بثّت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مظاهر الحرب الوحشية على غزة مباشرةً إلى العالم، من خلال الناجين والصحفيين وأصوات شجاعة. ولم يعد في وسع التصريحات الصحفية المدروسة ولا التغطية الإعلامية الغربية المنحازة أن تخفي حجم الجريمة.

هذا الشرخ في السيطرة على السرد لم يكن بفضل الحكومات أو غرف الأخبار الكبرى، بل بفضل الطلبة النشطين، والصحفيين المستقلين، وأصحاب القنوات الحرة على اليوتيوب وتيك توك وتلغرام. جيل الشباب حول العالم، وخصوصًا في الولايات المتحدة وأوروبا، لم يعد متلقيًا سلبيًا لعناوين الأخبار المُنمَّقة؛ بل أصبح يرى الحقيقة بأمّ عينيه، ويتكلم بصوت أخلاقي عالٍ.

لقد أعادت حركة التضامن مع معاناة الشعب الفلسطيني في الجامعات الأميركية والغربية إشعال نقاش أخلاقي ظلّ مدفونًا لعقود. وألهمت هذه الحركة بعض الأعضاء في الكونغرس والمجالس المحلية والبرلمانات الأوروبية ليتحدّوا صراحةً المعايير المزدوجة القديمة. سياسيون كانوا بالأمس صامتين أو مطيعين، بدأوا اليوم يرفعون أصواتهم، ليس لأنهم أصبحوا أكثر إنصافًا، بل لأن جمهورهم أصبح كذلك.

ومع ذلك، فإن هذه اللحظة لا تزال هشّة، ولن تدوم طويلًا. فشبكات الضغط المؤيدة لإسرائيل قوية ومتجذّرة في الأنظمة السياسية الغربية. وردة الفعل وآلة الصمت ستأتي لا محالة من خلال قمع الاحتجاجات الطلابية إلى الرقابة على وسائل التواصل، وارهاب النشطين والساسة المعارضين. وهنا بالضبط يكمن التحدي. تتجاوز معركة اليوم حدود غزة والضفة الغربية، إنها معركة لكسب الوعي العالمي. ولا بد لجهةٍ ما؛ سواء كان تحالفًا من المجتمع المدني، أو صحفيين مبدئيين أو سياسيين تقدميين أو قادة فلسطينيين من الشتات، أن يبادر بقيادة الركب لضمان استمرار الضغط وعدم تلاشي الزخم. لم تعد معركة كسب قلوب وعقول الرأي العام العالمي مجرد حلم، بل أصبحت مهمة جارية بالفعل، ولكنّها تتطلب إدارة تدفعها للأمام بذكاء وإصرار وكثير من التحدي. التاريخ يراقب ما سيقرّره ويفعله العالم في هذه اللحظة، كيف نتصرف، وكيف نقاوم، وكيف نروي، وكيف نتذكر، هو ما سيحدّد إن كانت إسرائيل ستواصل إفلاتها من العقاب. الملك والملكة على رقعة الشطرنج.. تحركت الملكة لمحاصرة الملك.

الملك مُهدَّد.. لكن "كش ملك" لم يصبح قدرًا بعد!

** رئيس تقنية المعلومات والنظم الذكية بمؤسسة الزبير

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

جامعة صحار تعزز مكانتها في تصنيف «كيو إس» العالمي للعام الثاني على التوالي

صحار- الرؤية

عززت جامعة حصار مكانتها الأكاديمية العالمية من خلال تحسين تصنيفها لهذا العام في تصنيف QS للجامعات العالمية ٢٠٢٦، إذ تعد أول جامعة خاصة في السلطنة تدخل هذا التصنيف العالمي بالعام الماضي.

وأدرجت جامعة صحار ضمن الفئة من ٩٥١-١٠٠٠، مما يعكس تقدمها المستمر والتزامها بالتميز، كما يعتبر هذا الإنجاز شهادة على التفاني الراسخ، والعمل المضني لأعضاء هيئة التدريس وكافة الموظفين في الجامعة، إذ إن جهودهم في تقديم التعليم الجيد وتعزيز الأبحاث المؤثرة، مع الدعم المستمر والتمكين من مجلسي الإدارة والأمناء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ساهم في وضع جامعة صحار بين أفضل المؤسسات الأكاديمية الناشئة في العالم.

لأول مرة.. جامعة ظفار بين أفضل 1000 جامعة في العالم

صلالة- الرؤية

أُدرجت جامعة ظفار للمرة الأولى ضمن تصنيف كيو إس (QS) العالمي للجامعات لعام ٢٠٢٦؛ حيث جاءت ضمن الفئة (٨٥١-٩٠٠) لتتبوأ بذلك موقعًا بين أفضل ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، في إنجاز أكاديمي آخر في مسيرتها التعليمية.

ويمثل هذا الإنجاز محطة مفصلية في تطور الجامعة الأكاديمي والمؤسسي، فقد تم اختيار ١٥٠١ جامعة فقط من بين أكثر من ٨٤٠٠ مؤسسة تعليمية تقدّمت للتصنيف بعد خضوعها لمعايير صارمة تقيس الأداء الأكاديمي والبحثي ومدى التأثير المؤسسي، وهو ما يعكس جودة برامج الجامعة وتطور بنيتها التعليمية والبحثية.

ويعود هذا التميز إلى الجهود المؤسسية المتواصلة التي تبذلها الجامعة على مختلف المستويات الأكاديمية والإدارية، ضمن رؤية استراتيجية طموحة تستند إلى معايير الجودة والابتكار، وتعزز من حضور الجامعة في المشهد التعليمي العالمي.

وتؤكد جامعة ظفار من خلال هذا الإنجاز التزامها الراسخ بخدمة مجتمعها المحلي والوطني، ومضيها قُدماً نحو المساهمة الفاعلة في تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر دعم التميز الأكاديمي، وتطوير منظومة التعليم العالي بما يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

إبراهيم بن علي بن حسن الشحي

سند ملكية أرضه الزراعية رقم: 568-01-035-34-2

الكائنة في ولاية صحم

بالمربع: 319

والبالغ مساحتها: 7848 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تحويل الشكل القانوني

تعلن مؤسسة فلين للتنمية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1295084) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن مشاريع الباسل المتطورة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1228542) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة بشائر مصح للتجارة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1089199) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن صالح المحروقي للتجارة توصية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1237245) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (توصية) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٧٤٧٨

في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:

ملابس.

باسم : الأماني للأزياء

الجنسية : عمانية

العنوان : ر.ب: ٢٢١، ص.ب: ٩ - سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٤/١٥

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة ضفاف مجان للمشاريع الوطنية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1133476) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تضامنية) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 30 قانون الشركات 18/2019 وتعديلاته، تعلن شركة/ بروفز للحلول المتكاملة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت الرقم (1285936) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة (فردية) إلى (شركة الشخص الواحد).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 31 مكرر من قانون الشركات 18/2019، تعلن شركة/ جوهرة صحان الدولية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت الرقم (1137906) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٦٩٤٣

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:

خدمات التجزئة على الانترنت للموسيقى والأفلام المسجلة مسبقا أو القابلة للتحميل.

باسم : بريم كومار للتجارة

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١/٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥٢٩٧

في الفئة ١ من أجل السلع / الخدمات:

كيماويات صناعية.

باسم : رفار للتجارة والتوزيع

الجنسية : عمانية

العنوان : ص.ب: ٢٨٢٠، ر.ب: ٢١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٣/٦

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن وضوح الرؤيا للتجارة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1310448) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 18/2019 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٥٥٥٤

في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:

خياطة الملابس. تفصيل الملابس. الخياطة.

باسم : وسام مسقط للأعمال

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٥/١٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١١٤٧٦٧

في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات: ركن الضيعة الحديث Modern Corner Village

ملهى.

باسم : يحيى بن حمد الحارثي للتجارة

الجنسية : عمانية

العنوان : ص.ب: ٩٨٤، ر.ب: ١١٩، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٧/١١/٢٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٤٩٤

في الفئة ٩ من أجل السلع / الخدمات:

كاميرات للتصوير الفوتوغرافي. كاميرات تصوير سينمائي.

باسم : رفيدة الشيبي للتجارة

الجنسية : عمانية

العنوان : ر.ب: ٣١٢، ص.ب: ٢٠١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١/١٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٩١٠

في الفئة ٣١ من أجل السلع / الخدمات:

تسويق (ترويج والتسويق عبر مواقع التواصل). نشر الإعلانات (الترويج والتسويق الخارجي). نشر مواد الدعاية والإعلان. خدمات نسخ (كوبي) للمستندات. (وتصغير وتكبير) (خدمات التكبير والتصغير) تنظيم المعارض لأغراض تجارية أو دعائية. ترويج المبيعات لآخرين. تصميم مواد دعائية. خدمات وكالات الدعاية والإعلان.

باسم : أحمد الشيوخ

الجنسية : عمانية

العنوان : ص.ب: ١٢١، ر.ب: ١٢٩، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٢/٢٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٧٤٩٤

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:

البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لمواد البناء.

باسم : شركة الصحاس الدولية

الجنسية : عمانية

العنوان : ر.ب: ٣١٦، ص.ب: ٥٥٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٥/١٥

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

محمد بن حمد بن خميس الفارسي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 192

الكائنة في ولاية مصيرة

بالمربع: شقف

والبالغ مساحتها: 600 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ/ المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م ، أقامت بطلب التنفيذ التجاري رقم 2022/9103/6833م، لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2021/1303/273) ضد/ توفيق بن سليم بن ابراهيم ابو شيخة كالآتي:

- إلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ المطالبة وقدره 3,096,270/- ثلاثة آلاف وستة وتسعون ريالا ومائتان وسبعون بيسة.
- وإلزام المنفذ ضده بالرسوم والمصاريف.

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه اعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ عادل بن مريد بن سالم الهطالي قد تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم (2024/9101/6428) للتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2024/1109/283) ضد المنفذ ضدها/ ندى عاطف محمد عبدالحكيم.

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بتمكين المدعي من استخراج جواز سفر لابنه جاسم وعلى الجهة المختصة التنفيذ والزمته المصاريف).

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسيب أن/ شركة المخيني العصرية ش.م.م ، ويمثلها /ناصر راشد حمد المخيني ، طالبة التنفيذ رقم 843/9106/2025، ضد المنفذ ضده/ سعيد كريم عبدالهي، العنوان ولاية مطرح الوادي الكبير الرقم العدني (121579273) طالب فيها الحكم له بإلزام المنفذ ضده بالطلبات الآتية:

إلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالبة التنفيذ مبلغ وقدره اثنان وعشرون الف وثمانمائة وستون ريالا عمانياً (22860ر.ع).

وقد تعذر إعلان المدعى عليه سعيد كريم عبدالهي لعدم وجود محل أقامة معروف له وهذا النشر يعتبر إعلانا له وينتج الإعلان هذا أثره من تاريخ النشر عملا بنص المادة (12) من المرسوم السلطاني رقم 2002/29 بالإعلان عن طريق أمانة سر المحكمة وعلى المنفذ ضده الحضور شخصياً (أو وكيلة المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول) في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات طالب التنفيذ المطالب بها في الحكم خلال المدة المحددة سالفة البيان.

أمانة سر المحكمة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن طلب الرخص الصفية الظفارية من مكاتب تسجيل العلامات التجارية الفرعية وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٢٦٥٦

في الفئة ٢٩ من أجل السلع / الخدمات:

مكسرات محضرة.

باسم : مسعود وشريكه للتجارة والأعمال

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١/٢٩

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 30 والمادة 31 من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18، تعلن شركة/ أبو عبدالله سبيل للتجارة والمقاولات والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت الرقم (1518135) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى (شركة الشخص الواحد) بإسم أبو عبدالله سبيل للتجارة والمقاولات ش ش و.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2023/71/تنفيذ) - (تنفيذ مدني)

أسماء الأطراف	الصفة
محمد بن سالم بن شنوى الحسني	طالب التنفيذ
عبدالله بن مبارك البلوشي	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني، بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق 2025/7/17م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو الآتي:

النوع	المكان	الرقم الساحلي	المربع	المساحة	القيمة التقويمية
سكني	السويق	061-02-071-40-3	الترصد	643 م2	3838 ر.ع و 185 بيسة
سكني	السويق	064-02-071-40-3	الترصد	645 م2	3779 ر.ع و 46 بيسة
سكني	السويق	065-02-071-40-3	الترصد	645 م2	3720 ر.ع
سكني	السويق	066-02-071-40-3	الترصد	643 م2	3720 ر.ع
سكني	السويق	067-02-071-40-3	الترصد	645 م2	3837 ر.ع و 78 بيسة
سكني	السويق	069-02-071-40-3	الترصد	650 م2	3661 ر.ع و 119 بيسة
سكني	السويق	070-02-071-40-3	الترصد	654 م2	3542 ر.ع و 94 بيسة
سكني	السويق	068-02-071-40-3	الترصد	650 م2	4698 ر.ع
سكني	السويق	071-02-071-40-3	الترصد	647 م2	4779 ر.ع
سكني	السويق	072-02-071-40-3	الترصد	820 م2	5913 ر.ع
سكني	السويق	073-02-071-40-3	الترصد	805 م2	5832 ر.ع
سكني	السويق	074-02-071-40-3	الترصد	855 م2	6480 ر.ع
سكني	السويق	062-02-071-40-3	الترصد	849 م2	5022 ر.ع

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	العنوان	
إسماعيل بن راشد بن حمود المعمري	خبير العقارات والتجارة	96213000	صحم

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد فوراً أو قبله على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالبريمي
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2022/9103/2)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به (بيع العقار).	

أسماء الأطراف	الصفة
بنك التنمية العماني	طالب التنفيذ
مؤسسة علي بن سرور بن علي المعمري للتجارة	منفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (10:00) صباحا من يوم (الثلاثاء) الموافق 2025/07/8م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو الآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني تجاري	البريمي	33	طوي المعدرات	270,00	72087,859 ر.ع

وقدر بسعر أساسي قدره (72087,859 ر.ع) اثنان وسبعون الف وسبعة وثمانون ريال عماني وثمانمائة وتسعة وخمسون بيسة فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

المكتب	المكاتب	العنوان
مؤسسة البوامج الوطنية لإدارة العقارات	92386611	البريمي - معراء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أوقبله على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ ريكاردو بلكلاك ستانا ، أقام الدعوى رقم 2024/1409/795م، ضد المدعى عليه/ الرحبة للمشاريع المتكاملة الحق بالآتي:

- إلزام المدعى عليه بتعويض عن فارق الأجر لخمسة عشر شهراً مبلغ وقدره (3000 ر.ع) ثلاثة آلاف ريال عماني.
- إلزام المدعى عليه بالتعويض المدعى عن العمل الإضافي الذي قام به في الاجازات الرسمية مبلغ وقدره (5450 ر.ع) خمسة آلاف وأربعمائة وخمسون ريال عماني.
- إلزام المدعى عليه بتسليم الأجور الغير مدفوعة للإجازات السنوية مبلغ وقدره(2800ر.ع) الفان وثمانمائة ريال عماني.
- إلزام المدعى عليها بالتعويض عن سعر تذاكر السفر للإجازات السنوية مبلغ وقدره (1200 ر.ع) الف ومئتا ريال عماني.
- إلزام المدعى عليها بتسليم شهادة الخبرة ومكافأة نهاية الخدمة مبلغ (2700 ر.ع) ألفان وسبعمائة ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها الأول بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق 2025/7/1 الساعة التاسعة بمقر مجمع المحاكم بالسيب عملاً بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2002/22 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط (قسم تنفيذ الاحكام)
إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ/ المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م ، أقامت بطلب التنفيذ التجاري رقم 2019/9103/5905م، لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2019/1309/1169) ضد/ عبدالله بلهادية (جزائري الجنسية) كالآتي:

- إلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ المطالبة وقدره 2,877,960/- الفان وثمانمائة وسبعة وسبعون ريالا وتسعمائة وستون بيسة.
- وإلزام المنفذ ضده بالرسوم والمصاريف.

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه اعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

تسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية

11 مليار ريال اعتمادات مالية إنمائية لـ«الخمسية العاشرة» بزيادة 72% عن «المعتمدة»

مسقط- العُمانية

أشارت بيانات الموقف التنفيذي لخطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١- ٢٠٢٥) إلى تقدم ملموس في تنفيذ البرامج الاستراتيجية للخطة المرتبطة بمحاور وأولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مع ارتفاع في حجم الاعتمادات المالية للمشروعات الإنمائية في ظل انتهاء العمل وتشغيل العديد من هذه المشروعات وتسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية الجاري العمل بها حاليًّا خلال الخطة في مختلف القطاعات الخدمية وذات البعد الاجتماعي وقطاعات التنويع الاقتصادي.

ويدعم ذلك تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» نحو التنمية الشاملة والمتوازنة وإيجاد خدمات ومرافق متطورة وأكثر جودة وكفاءة للمواطنين والمستثمرين، واستمرار التقدم في تطوير البنية الأساسية والاقتصادية وتحفيز الاستثمار والأنشطة الاقتصادية في كافة المحافظات. وأوضحت وزارة الاقتصاد أنه منذ بدء الخطة في عام ٢٠٢١ وحتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥م دخل حيز التنفيذ ٩٥ بالمائة من البرامج الاستراتيجية للخطة والبالغ عددها ٤١٢ برنامجًا والتي ترتبط بـ ١٤ أولوية تتضمنها الخطة العاشرة موزعة وفقًا للأولويات والأهداف المختلفة للجهات المعنيّة بالتنفيذ وتغطي هذه البرامج الأولويات المستهدفة في المحاور الأربعة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠». وبينت الوزارة أن حجم الاعتمادات المالية الإنمائية للخطة ارتفع ليصل إلى نحو ١١ مليار ريال عُماني بزيادة نسبتها ٧٢ بالمائة مقارنة مع حجم الاعتمادات الإنمائية المعتمدة عند بدء تنفيذ الخطة العاشرة والبالغة ٦,٤ مليار ريال عُماني ويعزى ذلك إلى تعزيز المشروعات والبرامج ذات البعد الاجتماعي ومشروعات التنويع الاقتصادي وتنمية المحافظات والتحسن المتواصل في بيئة الاستثمار. وأشارت الوزارة إلى أن نسبة المخصصات الإنمائية للمشروعات ذات الطبيعة الشاملة التي تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع محافظات سلطنة عُمان تبلغ نحو ٤٤ بالمائة من إجمالي الاعتمادات المالية للخطة العاشرة، بالإضافة إلى المشروعات الجاري تنفيذها من قبل الجهات الحكومية منها ضمن برنامج تنمية المحافظات.

وقالت الوزارة إن كافة البرامج المرتبطة بأولوية تطوير قطاع الشباب وعددها ٣ برامج قد دخلت حيز التنفيذ وتستهدف حوكمة وتنظيم قطاع الشباب وتعزيز المشاركة الشبابية وتطوير قدرات ومهارات الشباب، وفي أولوية الصحة يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٦ برامج وتستهدف تعزيز التغطية الصحية الشاملة من خلال إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات، وتنفيذ برنامج التحول الرقمي في قطاع الصحة ضمن برنامج التحول الرقمي الحكومي، وبرنامج تنمية الموارد البشرية في القطاع الصحي وبرنامج استدامة توافر المنتجات والمعدات الطبية والصيدلانية ومراجعة وتحديث السياسات الدوائية والنظم الرقابية لصناعة الدواء.

وفي أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية دخل حيز التنفيذ ٦٥ برنامجًا من إجمالي ٧٠ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية. وفي أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، يجري تنفيذ ٤٣ برنامجًا من إجمالي ٤٥ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية. أما

في أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية فدخل حيز التنفيذ ٢٥ برنامجًا من إجمالي ٢٦ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية.

وفي محور الاقتصاد والتنمية، يبلغ عدد البرامج المرتبطة بهذا المحور ١٥٢ برنامجًا، وارتفعت نسبة البرامج التي دخلت حيز التنفيذ إلى ٩٨ بالمائة، إذ يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة وعددها ٢٩ برنامجًا.

كما دخل حيز التنفيذ كافة البرامج المرتبطة بأولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي وعددها ١٧ برنامجًا أبرزها تعزيز وتنويع المحافظ الإقراضية وإيجاد برنامج لضمان القروض، وبرنامج تكاملية البرامج التمويلية وتطوير منظومة الاستثمار، وبرنامج تصعيد المؤسسات المتوسطة وتحفيزها لتكون مؤسسات كبيرة، وتحفيز المؤسسات الصغيرة للتحول إلى مؤسسات متوسطة، وبرنامج حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التعثر، وبرنامج ترشيد الكلفة التشغيلية للمشغلين بقطاع النفط والغاز بما يتواءم مع معايير الصحة والسلامة البيئية.

وفي أولوية تقنية المعلومات والاتصالات دخل حيز التنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٢٠ برنامجًا، ومن أهمها الاستراتيجية الوطنية الشاملة التي تُعنى بدعم الاقتصاد الرقمي وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات الاقتصادية.

> **تقدم ملموس في تنفيذ البرامج الاستراتيجية المرتبطة بمحاور وأولويات «عُمان 2040»**

وفي أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٦ برامج وتتضمن برنامج منظومة أكثر تطورًا وكفاءة لإدارة المالية العامة للدولة، وبرنامج السجل الوطني للأصول الحكومية، وبرنامج تأسيس جهة ممكنة وفعّالة ومسؤولة عن تنسيق القرارات الاقتصادية وإعداد الدليل الوطني للسياسات، وبرنامج تطوير التشريعات الاقتصادية لتحفيز النشاط الاقتصادي وزيادة تنافسيته. كما دخل حيز التنفيذ ٦٠ برنامجًا من إجمالي ٦٢ برنامجًا ترتبط بأولوية التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية، وتتضمن برنامج تمكين الشركات الناشئة في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وفي أولوية سوق العمل والتشغيل يجري تنفيذ ١٧ برنامجًا من إجمالي ١٨ برنامجًا ترتبط بهذه الأولوية، وتتضمن إعداد الاستراتيجية الوطنية للتشغيل وتطوير وتعزيز السياسات والتشريعات المتعلقة بسوق العمل، وتطبيق آلية جديدة فاعلة للتعمين، ومشروع التدريب المقرون بالإحلال، وبرنامج تدريبي متخصص لرواد الأعمال يطبق بالتعاون مع الجهات المعنيّة، وبرنامج تعزيز ثقافة تمكين الكفاءات الوطنية في قطاعي الطاقة والتعدين.

الفروجية: «منتدى سانت بطرسبورغ» منصة استراتيجية للتعريف بالمقومات الاستثمارية في عُمان

سانت بطرسبورغ- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان في أعمال منتدى سانت بطرسبورغ الاقتصادي الدولي في نسخته الـ٢٨ الذي عُقد بمدينة سانت بطرسبورغ الروسية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ يونيو الجاري، ضمن جهودها الاستراتيجية لتعزيز الحوار الاقتصادي الدولي وتوسيع شبكة الشراكات الاستثمارية مع الأسواق العالمية.

وترأست وفد سلطنة عُمان سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجية وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار، التي أكدت أن هذه المشاركة تمثل منصة استراتيجية للتعريف بالمقومات الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عُمان، وأن التفاعل مع هذه المنصات الكبرى يعزز من فرص التواصل مع صنّاع القرار عالميًا.

وقالت سعادتها إن سلطنة عُمان تركز على الاستثمار النوعي وتمكين ريادة الأعمال من خلال المنصات الرقمية وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وقد شهدت بيئة الأعمال تحسنًا ملموسًا، مدعومًا بالإصلاحات التشريعية والوضوح التنظيمي والنفاذ التنافسي للأسواق.

وشهد المنتدى هذا العام مشاركة نحو ٢٠ ألف مشارك من ١٤٠ دولة، وضم أكثر من ١٥٠ فعالية شملت جلسات عامة ونقاشات ولقاءات أعمال رفيعة المستوى.

وشمل برنامج مشاركة سلطنة عُمان حضور عدد من الجلسات الحوارية المتخصصة في مجالات الاستثمار والتكامل الاقتصادي، إلى جانب عقد اجتماعات ثنائية مع ممثلين عن مؤسسات استثمارية وزيارات ميدانية لأجنحة عدد من الشركات المشاركة في المنتدى.

وركزت سلطنة عُمان خلال مشاركتها على الترويج للفرص الاستثمارية في عدة قطاعات واعدة، شملت السياحة الفاخرة، والخدمات اللوجستية، والأمن الغذائي، وقطاع التعدين، انسجامًا مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تنويع الاقتصاد وتعزيز تنافسيته ونظّمت سلطنة عُمان لقاء الطاولة المستديرة؛ حيث جمع ممثلين عن أبرز الشركات الروسية العاملة في القطاعات المستهدفة، بهدف استعراض المزايا التنافسية للبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان، ومناقشة فرص الشراكة والتكامل، وفتح قنوات حوار مباشر مع المستثمرين.

اليوم.. الكشف عن النتائج المالية لشركات «جهاز الاستثمار»

الرؤية- سارة العبرية

يعقد جهاز الاستثمار العُماني اليوم الأحد لقاءً إعلاميًا للكشف عن نتائجه المالية لعام ٢٠٢٤، وأبرز مستجدات شركاته التابعة، علاوة على استعراض أبرز مستجدات مؤشرات أدائه المالية وغير المالية، وأهم ما تحقق خلال العام المنصرم في ضوء أهدافه الإستراتيجية والاستثمارية.

ويأتي هذا اللقاء الإعلامي التزامًا من الجهاز بترسيخ ثقافة الشفافية، وسعيًا منه إلى تعزيز مبادئ الإفصاح، بحضور ممثلي الوسائل الإعلامية الرسمية والخاصة، ومحللين اقتصاديين، إلى جانب مسؤولين من الجهاز وشركاته التابعة، وسيتضمن إطلاق التقرير السنوي للجهاز عن عام ٢٠٢٤. وواصل الجهاز في عام ٢٠٢٤ مسيرة نموه التي أثمرت إنجازات بارزة عبر محافظه الاستثمارية الثلاث، المحفظة الداخلية «التنمية الوطنية»، والمحفظة الخارجية «الأجيال»، وصندوق عُمان المستقبل، إلى جانب تعزيز جهوده في تحقيق الأجندة الوطنية التي يضطلع بدور كبير فيها كاستحداث الوظائف للعمانيين، والإسهام في رفع التصنيف الائتماني بتخفيض مديونية الشركات، وكذلك تعظيم المحتوى المحلي ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة.

ويحرص الجهاز منذ إنشائه على الإفصاح عن بياناته وأدائه سنويًا عبر قنواته الرسمية تجسيدًا لمبادئ الحوكمة والتواصل مع الإعلام والجمهور المهتم بالشأن الاقتصادي والاستثماري، وذلك إدراكًا منه لأهمية ذلك في تعزيز الوعي العام بالدور الذي يضطلع به الجهاز في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، إضافة إلى إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وطرح الأسئلة وتقديم المقترحات؛ ما يعزز الفهم المشترك حول طبيعة أعمال الجهاز واستثماراته داخل سلطنة عُمان وخارجها.

61.19 مليون ريال مبيعات مؤمنة للصادرات العُمانية غير النفطية

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي حجم المبيعات المؤمنة للصادرات العُمانية غير النفطية لدى «كريدت عُمان» خلال الربع الأول من العام الجاري نحو ٦١ مليونًا و١٩٦ ألف ريال عُماني، مسجلًا نموًّا بنسبة ٦ بالمائة مقارنةً بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤ والبالغة ٥٧ مليونًا و٧٥٢ ألف ريال عُماني.

وقال خليل بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي لكريدت عُمان إن حجم المبيعات المؤمنة للصادرات في قطاع مواد البناء والإنشاءات شهد نموًّا بنسبة ٢٤ بالمائة وبقيمة إجمالية بلغت ٢٧ مليونًا و١٦٢ ألف ريال عُماني، كما سجل قطاع المواد البتروكيماوية والبلاستيك ارتفاع في حجم المبيعات بنسبة ٤٥ بالمائة وبقيمة إجمالية بلغت ٩ ملايين و١٨٥ ألف ريال عُماني، في حين شهد قطاع التعدين نموًّا بنسبة ١٥٠ بالمائة وبقيمة ٥٧٠ ألف ريال عُماني، بالإضافة إلى القطاع الزراعي الذي سجل نموًّا ملحوظًا بنسبة ٩٦ بالمائة وبقيمة تقارب ٥ ملايين ريال عُماني.

وأضاف أن هناك قطاعات شهدت انخفاضًا ملحوظًا، منها قطاع التغليف والقطاع السمكي وقطاع صناعات الملابس، مؤكدًا أن هذه النتائج تعكس التقدم والنمو الذي يشهده الاقتصاد الوطني والجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن «كريدت عُمان» تبذل جهودًا كبيرة لدعم المصنّعين والمصدّرين العُمانيين، ما يسهم في تعزيز مبيعاتهم على الصعيدين المحلي والدولي، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التأمينية والتغلب على التحديات المرتبطة بدخول المنتجات العُمانية إلى الأسواق العالمية والأسواق الجديدة.

يُشار إلى أن الصادرات العُمانية غير النفطية ارتفعت في الربع الأول من عام ٢٠٢٥م بنسبة ٨,٦ بالمائة لتصعد إلى مليار و٦١٨ مليون ريال عُماني مقابل مليار و٤٩٠ مليون ريال عُماني في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤.

شركة الوطنيه للتطوير العقاري ش.م.ع.ع

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يسر مجلس إدارة شركة الوطنيه للتطوير العقاري ش.م.ع.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة والمقرر عقده في يوم الأربعاء في تمام الساعة 03:00 م الموافق 2025/07/02 والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) ، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لإنعقاد إجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الإجتماع الثاني في يوم الخميس في تمام الساعة 03:00 م الموافق 2025/07/03 والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة غير العادية:

1. الموافقة على تفويض مجلس إدارة الشركة للقيام بجميع إجراءات بيع أصولها المتمثلة في قطع الأراضي رقم (2228)، و(2229)، و(2230)، و(2231)، المرحلة الثانية، بوشر الخوير، وفقا للشروط المذكورة في المذكرة التوضيحية المرفقة بهذا البند، على أن تكون مدة التفويض لمدة سنة من تاريخ الجمعية. ويأتي هذا التفويض إمتدادا لإجتماعات الجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ 9 نوفمبر 2023م و6 مايو 2024م، والتي تناولت كذلك تفويض مجلس الإدارة ببيع أصول الشركة.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط إنعقاد الجمعيات العامة بإستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

1. يحق للشخص الإعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور إجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
2. يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى إنتهاء عملية التصويت في يوم الإجتماع، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم إجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم: 99020539 أو البريد الإلكتروني : sakkariya@daud.om

رئيس مجلس الإدارة	المستشار القانوني	المدقق الخارجي
على كمال محمد داود	المعمرية والعبري للمحاماه والاستشارات القانونية	الاولى لتدقيق الحسابات والاستشارات

NATIONAL REAL ESTATE DEVELOPMENT SAOG

Notice and Invetation to Attend the Extra Ordinary General Meeting

The Board of Directors of NATIONAL REAL ESTATE DEVELOPMENT SAOG (the "Company") has the pleasure to invite the shareholders to attend the Extra Ordinary General Meeting , which will be held on Wednesday at 03:00 PM on 02/07/2025, via the electronic platform which can be accessed through the website of Muscat Clearing & Depository Company (www.mcd.om). If the quorum requirement for holding the Annual General Meeting is not fulfilled, a second Extra Ordinary General Meeting General Meeting shall be held on Thursday at 03:00 PM on 03/07/2025, via the electronic platform which can be accessed through the website of Muscat Clearing & Depository Company (www.mcd.om) to discuss the following agenda :

Extra Ordinary General Meeting Agendas :

1. **To approve the authorization of the Company's Board of Directors to undertake all necessary actions to sell the Company's assets, specifically plots of land numbered (2228), (2229), (2230), and (2231) located in Phase Two, Bousher, Al Khuwair, in accordance with the conditions stated in the attached explanatory note, provided that the authorization period is for one year from the date of the EGM. This approval follows the Company's previous EGMs held on 9 November 2023 and 6 May 2024, which also pertained to authorizing the Board of Directors to sell the Company's assets.**

According to the Company's Articles of Association and the controls for holding General Meetings using modern technology issued by the capital market authority , we would like to draw your attention to the following :

1. Legal person, exclusively, has the right to delegate a natural person to attend the General Meeting and vote on its behalf through technical means, provided that this natural person has an investor number in MCDC .
2. Voting on any of the agenda items begins no more than three days before the date of the General Meeting until the voting process ends on the day of the General Meeting. If the shareholder's shares are increased or decreased, the voting process will be canceled, and the shareholder will have to vote again on the day of the General Meeting .

For further information please contact on telephone No 99020539 or email: sakkariya@daud.om

Chairman	Legal Advisor	External Auditor
Ali Kamal Muhammad Daoud	AlMamary And Alabri Advocates Legal	PRIME AUDITING & CONSULTANTS

60 شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات في جناح السلطنة

عُمان ضيف شرف «معرض الجزائر الدولي».. ومنتدى اقتصادي عُماني جزائري للتعريف بالفرص الاستثمارية

قيس اليوسف يعقد لقاءات مرتقبة مع مسؤولين جزائريين

زيارات لعدد من المنشآت الصناعية والاستثمارية في الجزائر

قيس بن محمد اليوسف

فيصل بن عبد الله الرواس

م. داود بن سالم الهدّابي

مسقط- العُمانية

تبدأ سلطنة عُمان غدًا الإثنين مُشاركتها كضيف شرف في النسخة السادسة والخمسين من معرض الجزائر الدولي؛ بدعوة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ويُقام المعرض في قصر المعارض «الصنوبر البحري» ويستمر عدة أيام.

ويترأس وفد سلطنة عُمان المشارك في المعرض معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويضم الوفد كلًا من: سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، والمهندس داود بن سالم الهدّابي الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، وعددًا من أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورجال الأعمال وممثلين لعدد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان تأكيدًا على متانة العلاقات الأخوية والاقتصادية بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وامتدادًا للزيارة السامية التي قام بها حضرةُ صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لأخيه فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مايو الماضي، والتي أسّست لمرحلة جديدة من التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

ويضم جناح سلطنة عُمان في المعرض أكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية، من بينها شركات متخصصة في الصناعات الدوائية ووسائل النقل والتحويلات الكهربائية والقطاعات العقارية والسمكية والسياحية والمواد الغذائية والأعمال الحرفية وعدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وعلى هامش المشاركة، سيُعقد منتدى اقتصادي عُماني جزائري يهدف إلى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في سلطنة عُمان في القطاعات اللوجستية والصناعات التحويلية والتطوير العمراني، إضافة إلى المزايا التنافسية التي توفرها بيئتها الاقتصادية بما في ذلك البنية الأساسية المتطورة والحوافز الجاذبة والتشريعات المحفزة للأعمال.

ومن المقرر أن يلتقي معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال هذه المشاركة بعدد من المسؤولين الجزائريين، وسيقوم بزيارة عدد من المنشآت الصناعية والاستثمارية في الجزائر؛ لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين وبحث مجالات الشراكات التجارية بين رجال الأعمال العُمانيين ونظرائهم الجزائريين.

وقال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن مشاركة سلطنة عُمان في النسخة الـ ٥٦ من معرض الجزائر الدولي تمثّل فرصة مهمة لتعزيز حضورها الاقتصادي الخارجي، وتعكس عمق العلاقات الأخوية والاقتصادية التي تجمع بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، كما تجسّد الدور المتنامي للقطاع الخاص العُماني في المحافل الاقتصادية الدولية، وتسهم في فتح آفاق أوسع للتبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين.

وأكد سعادته- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- أن الغرفة تحرص على المشاركة الفاعلة في المعارض الدولية، بهدف فتح آفاق جديدة أمام القطاع الخاص لبناء شراكات مستدامة في الأسواق الخارجية، بالإضافة إلى الترويج للمنتجات العُمانية، مضيفًا سعادته أن المشاركة ستسهم في إبراز تنافسية المنتجات العُمانية، وتعزيز ثقة المستثمرين والشركاء الدوليين في الكفاءات الوطنية وقدرة المؤسسات العُمانية على التوسع والنمو، كما تتيح الفرصة للتعرف على التجارب الناجحة في السوق الجزائري واستكشاف فرص التعاون في القطاعات الاقتصادية الحيوية.

من جانبه، أوضح المهندس داود بن سالم الهدّابي الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» أن هذه المشاركة تهدف إلى استكشاف فرص التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين الشقيقين، وبحث إمكانات الشراكات والتصدير إلى السوق الجزائري والأسواق الإقليمية والدولية.

وقال الهدابي- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- إن مشاركة سلطنة عُمان في هذا المعرض تسهم في تعزيز حضورها التجاري والاستثماري على الساحة الدولية، وفتح آفاق جديدة أمام القطاع الخاص العُماني والجزائري لبناء شراكات مستدامة تدعم جهود التنويع الاقتصادي والتكامل الإقليمي، لافتًا إلى أن جناح سلطنة عُمان في المعرض يشهد مشاركة متنوعة من الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في مجال الأدوية والتعدين واللوجستيات والبلاستيك والعطور والمنظفات والأغذية وقطاع السيارات والحافلات والقطاعات الزراعية والسمكية والسياحية والعقارية والأعمال الحرفية لتعكس التنوع الاقتصادي لسلطنة عُمان؛ ما يتيح منصة مباشرة لتعزيز التواصل بين الشركات العُمانية ونظيراتها الجزائرية، واستكشاف فرص الشراكة والتكامل في أسواق البلدين والأسواق الإقليمية والدولية.

يُشار إلى أن معرض الجزائر الدولي يعد من أبرز الفعاليات الاقتصادية التي تستقطب آلاف الزوار والمشاركين من مختلف دول العالم.

مشاركة واسعة للشركات الصغيرة والمتوسطة في نزوى بمبادرة «طموحي» من بنك عمان العربي

مسقط- الرؤية

اختتم بنك عُمان العربي بنجاح الجولة الثالثة من برنامجه التدريبي لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، والذي عُقد في ولاية نزوى خلال الفترة من ١٧ إلى ١٨ يونيو ٢٠٢٥. وأقيمت الفعالية تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن علي بن راشد الزيدي والي منح. وضمن مبادرة «طموحي» الرائدة التي أطلقها البنك، وبالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عُمان بنزوى، استقطبت الفعالية مشاركة واسعة من رواد الأعمال الطموحين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة الداخلية، مواصلا بذلك رسالته الوطنية في دعم وتمكين قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة المتنامي في سلطنة عُمان. بعد ورش العمل الناجحة في مسقط وصحار، قدّمت فعالية نزوى مزيجًا حيويًا ومن الجلسات التي غطت العديد من المحاول كالثقافة المالية، واستراتيجية الأعمال، والتسويق، وأساسيات الموارد البشرية، وصُممت ورشة العمل، التي استمرت لمدة يومين، لتقدم تجربة تعليمية عملية ورؤى واقعية، كما شكّلت منصة تواصل نابضة لرواد الأعمال المحليين والخبراء في القطاع.

وعبّر سعادة الشيخ الدكتور فيصل الزيدي عن هذه المبادرة الداعمة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، مشيدًا بتوجه الحكومة الرشيدة والاهتمام الكبير الذي توليه لهذا القطاع الحيوي، نظراً لدوره المحوري في دعم نمو الاقتصاد الوطني وتعزيز تنوعه.

وأكد أن دعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة يُسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الابتكار المحلي، مضيفا: «تُمثل هذه الورشة نقطة تحول حقيقية لرواد الأعمال، حيث سيبدأ العديد منهم بالمبادرة بأفكار متميزة، مزودون بخطة عمل مدروسة، ومُجهزين بالثقة اللازمة للارتقاء بأعمالهم إلى آفاق جديدة».

من جهته ذكر سليمان الهنائي المدير العام ورئيس مجموعة الأعمال المصرفية التجارية ببنك عُمان العربي: «في بنك عُمان العربي، نعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة محركات رئيسية للابتكار والاستدامة الاقتصادية، ومن خلال برنامج طموحي، لا نقدم التدريب للرواد الناشئين فحسب، بل نوفر فرصًا للتواصل، ونبني علاقات، ونمكّن أصحاب الأعمال في جميع أنحاء السلطنة».

تصل إلى 40% على الرحلات الداخلية

تعاون بين «صحار الدولي» و«صحار الإسلامي» و«طيران السلام» لتقديم خصومات للزبائن

مسقط- الرؤية

أعلن صحار الدولي ونافذته للصيرفة الإسلامية صحار الإسلامي، توقيع شراكة استراتيجية مع طيران السلام- الناقل الاقتصادي الأول في سلطنة عُمان- لتقديم خصومات حصرية على الرحلات الجوية الداخلية لزبائن البنك.

وبموجب هذه الشراكة، سيستفيد حاملو البطاقات الائتمانية من خصم بنسبة ٤٠٪، فيما سيحصل حاملو بطاقات الخصم المباشر على خصم بنسبة ١٥٪ على قيمة التذكرة على جميع الرحلات الداخلية لطيران السلام. ويسري هذا العرض خلال فترة السفر من ١ يوليو ولغاية ٣١ أغسطس ٢٠٢٥، حيث يقتصر العرض على حاملي بطاقات صحار الدولي وصحار الإسلامي.

ويُشترط لإتمام الحجز الاستفادة من العرض عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لطيران السلام باستخدام الرموز الترويجية المخصصة من قبل البنك لكل فئة من البطاقات، وذلك وفقاً للشروط والأحكام المعتمدة للعرض.

وقال عبد القادر الصومالي: «لم تعد الخدمات المصرفية اليوم تقتصر على إجراء المعاملات المالية، بل تتعداها لتكون أداة تأثير حقيقية في حياة الزبائن، وانطلاقاً من فلسفتنا المؤسسية القائمة على إثراء حياة زبائننا، نحرص في صحار الدولي على تطوير منظومات متكاملة تمزج بين التجربة المصرفية المتميزة ومتطلبات الحياة العملية، وعليه تأتي شراكتنا مع طيران السلام لتلبي تطلعات السفر ونمط حياة شريحة واسعة من زبائننا، كما أنها تجسّد التزامنا إلى توفير أثر ملموس يوفر الراحة، ويعزز تجربة الزبائن ويعزز الأثر الإيجابي المستدام في حياة الزبائن».

وذكر ستيفن ألين الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في طيران السلام: «نفخر بالتعاون مع صحار الدولي في هذه المبادرة ذات الأثر المجتمعي، حيث نواصل التزامنا في طيران السلام بدعم الاقتصاد المحلي، وتعزيز البنية التحتية، والمنظومة المالية في السلطنة. عليه فإن هذه الشراكة لا تعزز جهودنا في جعل السفر أكثر سهولة وتكلفة مناسبة فحسب، بل تسهم أيضاً في دعم السياحة الداخلية، لا سيما إلى وجهات بارزة مثل صلالة، أحد أبرز الوجهات المحلية. ومن خلال إتاحة هذا العرض لحاملي بطاقات صحار الدولي وصحار الإسلامي، نهدف إلى تشجيع السياحة الداخلية، وتعزيز استكشاف الوجهات المحلية، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية بعيدة المدى تماشياً مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.»

عبر برنامج «شل لتعزيز القيمة المحلية المضافة»

«شل عمان» وجامعة السلطان قابوس تعززان مهارات الكفاءات الوطنية

مسقط- الرؤية

اختتمت عُمان شل وبالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، النسخة الثانية من برنامج «شل لتعزيز القيمة المحلية المضافة»، والذي يعدُّ بمثابة تجربة تعليمية متكاملة تهدف لتزويد طلبة الجامعة بالمهارات العملية والخبرات الميدانية للمفاهيم المرتبطة بالأسواق، وبما يتماشى مع تطلعات سلطنة عُمان نحو التنمية المستدامة.

وأُقيم البرنامج على مدى أربعة أيام، واحتضنته جامعة السلطان قابوس، بمشاركة نُخبة من طلبة كلية الهندسة وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية؛ الذين خاضوا ورشة عمل مُكثفة لتطوير مهاراتهم. وتمحورت أنشطة البرنامج حول إطار شل للكفاءة (CAR)، الذي يركّز على القدرات والإنجاز وبناء العلاقات، ليمنح المشاركين فهماً عمليًا لقطاع الطاقة المتجددة والتحول في مجال الطاقة؛ من خلال دراسات الحالة التطبيقية وعروض التجارب.

وخلال الأيام الثلاثة الأولى، عمل الطلبة المشاركون ضمن فرق متنوعة لتحليل تحدٍّ مرتبط بالتوسع التجاري في إطار إستراتيجية شل «دفع عجلة التقدُّم». وشملتْ استفادة الطلبة التدريب على المهارات الفنية والمهارات الشخصية، إلى جانب معالجة فجوات المهارات المحددة من خلال التوجيه والإرشاد، وتمارين عملية بإشراف خبراء من شل وجامعة السلطان قابوس وميسِّرين ذوي خبرات واسعة. وفي اليوم الأخير، قدَّمت الفرق الطلابية خططها التجارية أمام لجنة تحكيم تضمُّ قيادات ومُمثلين من شل وجامعة السلطان قابوس؛ وأظهرتْ الفرق مهاراتهم في التفكير الإستراتيجي، وقدرتهم على توظيف المعارف الأكاديمية في مواقف تحاكي واقع قطاع الأعمال.

وقالت إحدى المشاركات: «لقد مَنحنا برنامج شل لتعزيز القيمة المحلية المضافة منصةً لتحدِّي أنفسنا، وتطبيق ما تعلمناه، والنمو في نواحي ومجالات جديدة خارج نطاق مراحل الدراسة».

من جانبه، أكَّد الأستاذ الدكتور سالم بن حمود الحارثي، نائب رئيس جامعة السلطان قابوس للشؤون الأكاديمية وخدمة المجتمع، أهمية هذه الشراكة قائلاً: «تُعدّ الشراكة مع «شل» نموذجًا رائدًا للتكامل بين المؤسسات الأكاديمية وقطاع الصناعة، حيث توفر بيئة تعليمية عملية تُسهم في تنمية مهارات الطلبة في التفكير الاستراتيجي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وغيرها من المهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل المتغير اليوم».

إنشاء مركز لابتكار حلول شبكات الجيل القادم بالتعاون بين «عمانتل» و«فايبرهوم»

مسقط- الرؤية

أعلنت عُمانتل تعاونها الاستراتيجي مع «فايبر هوم»- إحدى شركات التقنية في الصين- لإنشاء مركز مشترك للبحث والتطوير، يركّز على الابتكار وتطوير حلول ذكية في مجال شبكات الجيل القادم للفايبر وتقنيات الاتصالات المتقدمة.

ويأتي هذا التعاون في سياق توجه عمانتل إلى تعزيز التكامل بين خبرة القطاع الصناعي والقطاع الأكاديمي للمساهمة في تحفيز بيئة الابتكار وريادة الأعمال التقنية في سلطنة عمان الذي يعد أحد الروافد الحيوية لتحقيق الأهداف الوطنية للتحول الرقمي وتمكين الاقتصاد المعرفي .

وقال طلال بن سعيد المعمري الرئيس التنفيذي لعُمانتل: «تواصل عمانتل تعزيز استثماراتها في مجالات البحث والتطوير ضمن قطاع التقنية والرقمنة، وذلك لإدراكها على أهمية مواكبة التحول الرقمي المتسارع، وحرصها على استقطاب أحدث التقنيات العالمية التي تسهم في بناء حلول مستقبلية مبتكرة تدعم نموها المستدام وتواكب تطلعات مشتركيها، ويمثل هذا المركز المشترك أحد استثماراتنا في مسيرتنا نحو الابتكار والتحول الرقمي، ويعكس التزام عمانتل بتوفير بيئة تقنية متقدمة تسهم في إنتاج حلول مستقبلية تخدم سلطنة عمان والمنطقة، وإن تعاوننا مع شريك تقني عالمي مثل فايبر هوم سيُعزز من قدرتنا على تطوير شبكات أكثر ذكاءً وكفاءة، وإيجاد تطبيقات وحلول تقنية قابلة للتنفيذ تجاريًا، ونحن في عمانتل على ثقة أن هذه الخطوة ستعزز من حضورنا التقني إقليميًا وعالميًا».

من جانبه، قال جو كاي نائب رئيس فايبر هوم: «نفخر بشراكتنا مع عمانتل في إنشاء مركز الابتكار المشترك والذي يمثل فصلاً جديداً في التزام فايبر هوم طويل الأمد تجاه سلطنة عمان ومنطقة الشرق الأوسط ومن خلال الاستفادة من قدراتنا العالمية في البحث والتطوير، ونهدف من خلال هذا المختبر إلى تطوير حلول شبكات ذكية متطورة، وهذا التعاون لا يقتصر على تسريع اعتماد على تقنيات الجيل التالي، مثل ٥٠GPON وإدارة الشبكات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بل يعزز أيضاً تنمية المواهب ويوطد الروابط بين القطاع والوسط الأكاديمية، وهي ضرورية للتحول الرقمي المستدام».

تربويون لـ«الرؤية»: رقمنة المناهج التعليمية «ضرورة حتمية» لتفادي التخلف الحضاري

الرؤية- ريم الحامدية

أكد تربويون وإداريون وخبراء في الميدان التربوي أنَّ التوجه نحو رقمنة المناهج التعليمية بات ضرورة حتمية تفرضها متغيرات العصر الرقمي، وتطورات التكنولوجيا المتسارعة، وانخراط العالم في أنظمة تعليمية مرنة وذكية، مشيرين إلى أن سلطنة عُمان تمتلك الإرادة والرؤية الواضحة للمضي قُدمًا نحو هذا التحول بما يتماشى مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠.

وفي الوقت الذي أبدى فيه المشاركون تأييدهم لهذا التوجه بوصفه خطوة مهمة لتحسين جودة التعليم وتوسيع آفاق التعلم التفاعلي، أكدوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- أهمية تنفيذ المشروع بطريقة متدرجة ومدروسة تراعي الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية، مع توفير البنية التحتية اللازمة، وتأهيل المعلمين، وتوعية أولياء الأمور، وصولًا إلى بيئة تعليمية رقمية آمنة وشاملة.

وقال الدكتور سالم الحامدي مدير مدرسة علي بن أبي طالب للتعليم الأساسي، إن التوجه نحو رقمنة المناهج التعليمية يُعد ضرورة تفرضها معطيات العصر الرقمي والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، التي تتسارع بخطى كبيرة في المجتمعات الذكية. وأشار إلى أنَّ المعرفة لم تعد حبيسة الورق، بل أصبحت تياراً يعبر الألياف الضوئية ويستوطن الشاشات التفاعلية الذكية.

وأوضح أنَّ الأتمتة الرقمية تمثل ثورة معرفية تعيد تشكيل العملية التعليمية وتفتح آفاقاً جديدة للتعلم التفاعلي، حيث تمنح الطالب دوراً فاعلاً في الفهم والتحرر من قيود التلقين إلى فضاء العالم التكنو-رقمي، مؤكداً أن الإنسان اليوم قد وصل إلى مرحلة من النضج الرقمي ومعرفة التكنولوجيا، وأن الجيل الرقمي من الطلبة أكثر انفتاحاً على العالم من أي وقت مضى، في ظل توفر الرقميات والتقنيات الحديثة.

وحول التحديات والمخاوف المرتبطة بتحويل المناهج إلى رقمية، أشار الحامدي إلى الفجوة الرقمية التي قد تُحدث مشكلات في العدالة التعليمية بين الطلبة والأسر، نتيجة تفاوت القدرة على الوصول إلى الأجهزة الحاسوبية والتقنيات الذكية والإنترنت، إلى جانب تحديات أخرى مثل تشتت الانتباه، والغياب المتكرر، أو عدم حضور الحصص إلكترونياً، وإساءة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في الصف، وأمور أخرى تتعلق بالحماية الأمنية الرقمية للمحتوى، وظهور مشتتات كالإعلانات بسبب ضعف حماية خصوصية البيانات، مما يُبرز الحاجة إلى تعزيز الأمن السيبراني.

وأكد الحامدي أنَّ الحلول الممكنة تكمن في تهيئة بيئة تحتية تقنية متينة، وتدريب جميع أطراف العملية التعليمية، بمن فيهم الطلبة وأولياء الأمور، ودمجهم في بيئات التعلم الرقمية. كما شدد على ضرورة تصميم محتويات تفاعلية عالية الجودة تراعي الفروق الفردية، إلى جانب تعزيز الأمن الرقمي، وذلك في الوقت الذي حققت فيه السلطنة تقدماً ملحوظاً، خاصة في المدارس، بفضل جهود وزارة التربية والتعليم.

وشدد الحامدي على أهمية تقديم دعم متكامل للمعلمين وأولياء الأمور قبل تطبيق المناهج الرقمية، مثل التدريب التقني والتربوي على استخدام المنصات التعليمية، وأدوات إدارة الصف الرقمي، إلى جانب دعم فني مُستمر من فنيي الأجهزة التعليمية وفرق الدعم لحل المشكلات اليومية، موضحًا أن هناك حاجة ماسة أيضاً إلى تهيئة نفسية وتربوية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور لبناء قناعة بأهمية التحول الرقمي وتقبّل التغيير، وتوفير الأدوات التقنية اللازمة، مثل الأجهزة المناسبة وخدمة الإنترنت الجيدة.

وأضاف أن الدعم الموجه لأولياء الأمور يجب أن يتضمن ورشا توعوية وتدريبا مكثفا لنشر الثقافة الرقمية وآليات متابعة الأبناء خلال الحصص «أونلاين»، إلى جانب التوجيه والإرشاد التربوي والقيمي لخلق بيئة منزلية داعمة وآمنة للتعلم الرقمي، مع توفير فرق دعم فني وتوفير الإنترنت عالي السرعة، والأجهزة المناسبة، وتدريب المعلمين وأولياء الأمور على استخدام التقنيات الحديثة لضمان نجاح عملية التحول الرقمي في التعليم.

من جانبها، أكدت رباب بنت محمد بن مبارك العجمية مساعدة مديرة مدرسة، أن رقمنة المناهج باتت ضرورية في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، مبينة: «التوجه نحو رقمنة المناهج خطوة مهمة جدًا وواقعية في ظل التطور التكنولوجي اللي نعيشه اليوم، فالتعليم لم يعد محصورا في الورقة والقلم، والطالب اليوم أقرب للشاشة والتطبيقات من الكتاب التقليدي، لكن تنفيذ ذلك يحتاج إلى مراحل مدروسة حتى نضمن نجاح التجربة، ونتفادى أي فجوات قد تؤثر على التحصيل الدراسي»

وحول المخاوف والتحديات، أشارت العجمية إلى تفاوت الإمكانيات بين الطلبة باعتباره أحد أبرز ما يثير القلق، موضحة: «كإدارة مدرسة، أبرز المخاوف اللي أراها هي تفاوت الإمكانيات بين الطلبة من حيث توفر الأجهزة والإنترنت، وهذا قد يخلق فجوة بين الطلبة، وأيضا لدينا بعض المعلمين والطلبة وحتى أولياء الأمور يحتاجون إلى مزيد من التدريب»

وشددت العجمية على ضرورة تقديم تهيئة شاملة لجميع أطراف العملية التعليمية، لضمان سلاسة الانتقال نحو التعليم الرقمي، مضيفة: «نحتاج إلى تدريب عملي ومكثف للمعلمين في استخدام الأدوات الرقمية، وإدارة الصفوف عبر المنصات، أما بالنسبة لأولياء الأمور، فالدعم يكون بتقديم ورش مبسطة تشرح لهم آلية المتابعة والمساعدة في البيت، كما نحتاج إلى فرق دعم فني في المدارس نفسها، لحل أي مشاكل تواجه الطلبة والمعلمين على الفور.»

وعبّرت العجمية عن تفاؤلها بتأثير المحتوى الرقمي على تحفيز الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي، كما اقترحت البدء بتجريب المشروع في عدد محدد من المدارس، مع تقييم التجربة أولًا بأول. مع وجود آليات واضحة لقياس التحصيل وتفاعل الطلبة، وأظن أن مستقبل التعليم في السلطنة سيكون أكثر مرونة وانفتاحًا».

وفي السياق، أكد سالم بن محمد العلوي مساعد مدير مدرسة، أهمية التوجه نحو رقمنة المناهج التعليمية، مشيرًا إلى أن الوقت أصبح ملائمًا للانطلاق في هذا المشروع بشكل مدروس يواكب التقدم العالمي في مجال التكنولوجيا.

وقال العلوي: «في الحقيقة، تعتبر رقمنة المناهج خطوة مهمة جدًا لمواكبة التقدم العالمي في التكنولوجيا، فهي وسيلة لتحسين جودة التعليم، ونحن جزء من هذا العالم وعلينا أن نسعى بخطوات جادة للوصول إلى مشروع الرقمنة، كما لا ننسى أن هناك إيجابيات كثيرة منها سرعة الوصول للمعلومة، وإمكانية تحديث المناهج بكل سهولة ويسر، وتقليل تكلفة الطباعة والتوزيع، وكذلك تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، ويُعتبر الوقت مناسبًا، فهناك دول سبقتنا في هذا المجال، ولكن علينا أن نبدأ بتوازن وتدرّج».

وحول أبرز المخاوف والتحديات المحتملة مع تطبيق التعليم الرقمي، أوضح العلوي أن هناك عقبات واقعية ينبغي أخذها بعين الاعتبار، سواء من موقعه كإداري أو كولي أمر، مبينا: «هناك مخاوف وتحديات واقعية قد تواجهنا في تطبيق الرقمنة، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية، كعدم توفر الإمكانيات لدى الطلبة والمعلمين من أجهزة تخدم هذا التقدم التكنولوجي، خاصة وأن بعض البيوت لديها من ثلاثة إلى خمسة أبناء وجميعهم يحتاجون لأجهزة في حال تطبيق المشروع.»

كما أشار إلى أن ضعف الشبكة، وانقطاع الإنترنت بين فترة وأخرى سواء في المدارس أو المنازل، يمثل تحديًا كبيرًا، وأن مشروع الرقمنة يحتاج إلى قاعدة قوية من الشبكات وتوافرها في كل مكان وزمان، وقد تكون خدمات مثل (ستارلينك) خطوة واعدة لدعم هذا الجانب.

وفيما يتعلق بجاهزية البنية التحتية لاحتضان التحول الرقمي، أكد العلوي أهمية البدء بخطوات أساسية رغم وجود بعض أوجه القصور، قائلا: «نبدأ بتطبيق أساسيات مشروع الرقمنة أفضل من أن نرى العالم يتقدّم ونحن نبقى متفرجين»

وحول تأثير المحتوى الرقمي على تفاعل الطلبة وتحصيلهم الدراسي، أكد العلوي أن المحتوى الرقمي إذا طُبّق بشكل سليم فسيكون له أثر ملموس وإيجابي، موضحا أن المحتوى الرقمي سيؤثر على تفاعل الطلبة وتحصيلهم الدراسي بشكل كبير، وذلك من عدة جوانب، فمن ناحية التفاعل، يتيح استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور، ومقاطع الفيديو، والاختبارات القصيرة الفورية، والألعاب التعليمية، ما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتشويقًا للطلبة.

وأضاف العلوي أنه من ناحية التحصيل الدراسي، فإن الطلبة يستطيعون الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية بسرعة وسهولة، كما يشجع المحتوى الرقمي على التعلم الذاتي، ويتيح تتبّع التقدم الدراسي وتقديم تغذية راجعة فورية، كما هو الحال في منصة نور التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم.

وقدّم العلوي مجموعة من المقترحات لضمان نجاح مشروع الرقمنة وتحقيق الاستفادة القصوى مثل: الدعم الفني المستمر، تقديم محتوى رقمي متنوع وجاذب ومصمم بشكل تربوي سليم، إشراك المعلمين ذوي الخبرة في تطوير المحتوى، وتقديم برامج تدريبية شاملة ومستمرة للمعلمين والطلبة، إلى جانب عمليات تقييم ومتابعة وتحسين مستمرة».

من جانبها، أكدت زليخة البلوشية مساعد مدير ومدرب دولي معتمد بمدرسة الرخاء للتعليم الأساسي، أن رقمنة المناهج التعليمية تُعد من الخطوات المهمة في سياق التحول الرقمي الذي يشهده العالم، مشيرة إلى أن المشروع يتماشى مع تطلعات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، لكنه يحتاج إلى دراسة شاملة تراعي جميع الأبعاد وتضع الطالب، باعتباره محور العملية التعليمية، في صلب هذا التحول

وقالت البلوشية إن العالم يتجه نحو الرقمنة، لا سيما في قطاع التعليم، وإن رقمنة المناهج تعد من الأطر المهمة التي ينبغي التعامل معها بجدية، مضيفة أن الطالب يجب أن يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو ما يتطلب بيئة رقمية متكاملة، إلا أن البنية التحتية الرقمية في الوقت الراهن ليست مكتملة بالشكل الذي يسمح بتنفيذ هذا المشروع بشكل فعّال.

وعن أبرز التحديات المتوقعة عند تطبيق التعليم الرقمي، بيّنت البلوشية أن العدالة التعليمية لن تتحقق في ظل الفجوة الاقتصادية التي تعاني منها بعض الأسر، حيث لا يملك كثير من الطلبة القدرة على اقتناء أجهزة حاسوب أو أجهزة لوحية. وأشارت إلى أن هذا التفاوت سيؤثر على فرص التعلم وبالتالي على المستوى التعليمي، مضيفة أن ضعف البنية التقنية وقلة تأهيل الكوادر التعليمية تشكلان عائقًا، بالإضافة إلى عدم التزام بعض المعلمين بتطبيق أدوات متنوعة في الموقف التعليمي.

كما تحدثت البلوشية عن مخاوف أولياء الأمور من ازدياد تعلق الأبناء بالأجهزة الإلكترونية، وفقدانهم لمهارات أساسية كالقراءة والكتابة والحساب، فضلًا عن ضعف السيطرة الأسرية بسبب قلة الوعي التقني وعدم القدرة على توفير إنترنت عالي الجودة.

وأكدت أن تحقيق الرقمنة التعليمية يتطلب أولًا نشر ثقافة الرقمنة المنهجية في المجتمع، ثم وضع خطة تنمية مهنية رقمية تستهدف المعلمين من خلال ورش تدريبية تركّز على المنصات التعليمية والبرامج التفاعلية، إلى جانب ضرورة توفير فرق دعم فني تقدم المساعدة المستمرة، وتحفيز المعلمين على الابتكار من خلال الحوافز التي تسهم في جودة التعليم الرقمي، لافتة إلى أهمية التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة، من خلال تنظيم لقاءات مباشرة، وتوفير أدلة إرشادية رقمية مبسطة، وخط ساخن لتقديم الدعم الفوري.

وحول تأثير المحتوى الرقمي على تفاعل الطلبة وتحصيلهم الدراسي، أوضحت أن لذلك أثرًا إيجابيًا من حيث زيادة التفاعل بسبب الأدوات التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والاستراتيجيات الرقمية التي تسهّل فهم الحقائق، وتوفير التغذية الراجعة الفورية التي تساعد الطلبة على تصحيح أخطائهم. لكنها حذّرت في المقابل من بعض الآثار السلبية، ومنها ضعف المهارات الكتابية والتعبيرية، والاعتماد الكلي على التكنولوجيا بدلًا من تنمية مهارات البحث والاجتهاد، مشيرة إلى أن بعض الطلبة قد يلجؤون إلى أدوات الذكاء الاصطناعي مثل شات جي بي تي للحصول على الحلول الجاهزة، مما قد يؤثر على نموهم المعرفي. وأضافت أن الاستخدام المكثف للتقنيات قد يؤدي إلى مشكلات صحية ونفسية لدى الطلبة

وقدّمت البلوشية مجموعة من المقترحات لضمان نجاح مشروع الرقمنة، من بينها تأهيل المعلمين باستمرار، وتوفير الدعم الفني، وتقديم أجهزة حواسيب أو لوحية للطلبة من الأسر المعسرة، إلى جانب تقديم باقات إنترنت مجانية أو منخفضة التكلفة.

كما شدّدت على أهمية أن يكون المحتوى الرقمي ملائمًا لكل مرحلة عمرية، ويراعي الفروق الفردية، ويُبنى وفق منطق التدرّج من السهل إلى الصعب.

الحامدي: الأتمتة الرقمية تفتح آفاقاً جديدة للتعلم التفاعلي

العجمية: المحتوى الرقمي يحفز الطلبة على التعلم ويحسن مستوى التحصيل الدراسي

العلوي: الوقت أصبح ملائما لانطلاق مشروع رقمنة المناهج

البلوشية: رقمنة المناهج تحتاج إلى دراسة شاملة تراعي جميع الأبعاد والأطراف

أولياء الأمور يتخوّفون من تعلق الطلبة بالأجهزة الإلكترونية وفقدان المهارات الأساسية

جهود متواصلة لتحقيق التحول الرقمي في التعليم أرشيفية

د.سالم الحامدي

رباب العجمية

زليخة البلوشية

سالم العلوي

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ٢٦ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٢٤

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

بدر الشيباني

الأنفاق التي أخرجت أبطالا في غزة دخل إليها الصهاينة جبناء مخذولين خائفين أذلة هذه الأيام تحت مُسمى الملاجئ وتلك الأيام نداولها بين الناس.

زكريا المحرمي

قوة إيران الحقيقية تتمثل في تضاريسها المتنوعة وكثرة جبالها التي تعتبر مصدات طبيعية لأذكى الصواريخ فضلاً عن قدرة على إيران إخفاء مخازنها العسكرية ومصانعها الحربية داخل الجبال.. الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة أو بالأحرى استحالة القضاء على القدرات العسكرية الإيرانية من خلال الهجمات الجوية فحسب.

شاكر آل حمودة

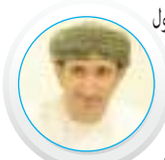

دار السلام والوئام، حينما اجتمع الفرقاء للبحث عن حلول جدية من خلالها يعود الجميع إلى نقطة ارتكاز تحول دون الذهاب مجدداً إلى حروب لا طائل منها وتحتوي التصعيد الإقليمي، نعم ستبقى الدبلوماسية العُمانية نهجاً أحوذياً في زمن صعب مِراسه ودَفّانه المشحون بالأجندات يلزمه بصيرة وحكمة تعبر به إلى بر الأمان، هنا عمان.

إسرائيل تئِن تحت وطأة الصواريخ والمسيّرات الإيرانية

- طهران تستخدم صواريخ أكثر تطورا ضد مراكز عسكرية وأمنية حساسة
- تكاليف اعتراضات الصواريخ والمسيرات ترهق ميزانية الاحتلال
- منظومة الدفاع الجوي تفشل في اعتراض العديد من الصواريخ والمسيّرات
- اقتراب إجمالي الضرر الاقتصادي الشامل في إسرائيل إلى 250 مليار دولار

الرؤية- غرفة الأخبار

دخلت الحرب الإيرانية الإسرائيلية، الأحد، يومها العاشر وسط تصاعد ملموس للهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة، والتي تتمكن من الوصول لأهدافها بنجاح في كل المدن الإسرائيلية شمالا وجنوبا.

وصرح مسؤول إيراني لشبكة «سي إن إن» بأن طهران غيرت سياساتها الصاروخية واستبدلت بالكمية جودة الصواريخ المطلقة على إسرائيل. وقال المسؤول الذي لم تسمه الشبكة: «نستخدم الآن صواريخ دقيقة وأكثر تطورا ضد الأهداف الإسرائيلية، وبدلاً من إطلاق أعداد كبيرة من الصواريخ، تستخدم إيران صواريخ دقيقة أكثر تطوراً ضد مراكز عسكرية وأمنية حساسة».

وقال المسؤول، في إشارة إلى شبكة أنظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية، إنه «لوحظ أن إيران أطلقت صاروخاً، واخترق الصاروخ بسهولة أنظمة ثاد، وباتريوت، وحيتس ٣، وحيتس ٢، ومقلاع داود، ومجموعة أنظمة القبة الحديدية الأميركية، وأصاب الهدف المحدد مسبقا».

وتابع بأنه «ينبغي لإسرائيل ألا تكون سعيدة بانخفاض عدد الصواريخ التي تُطلق، ومن الأفضل لها أن تلتزم الصمت، وأن تصبح مجرد مراقب في مواجهة توازن القوة الإيرانية المتفوقة الجديد».

ورفعت الحرب مع إيران مستوى الإنفاق اليومي في إسرائيل إلى ١,٧ مليار شيكل (٤٩٠ مليون دولار)، في حين خلفت الهجمات الصاروخية على الجبهة الداخلية أضرارا تجاوزت ملياري شيكل (٥٧١ مليون دولار).

ولقد قفزت تكلفة اعتراض الصواريخ الباليستية إلى نحو ٥ مليارات شيكل (١,٥ مليار دولار)، في ظل تصعيد غير مسبوق على جبهات متعددة.

وتقف خلف هذه الأرقام منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، والتي ظهرت في فشلها أحيانا في اعتراض صواريخ باليستية أو طائرات مسيرة متفجرة.

وتشير المعطيات إلى أن تكلفة كل صاروخ اعتراض كما يلي: «حيتس آرو ٢» نحو ٣ ملايين دولار، و"حيتس آرو ٣» نحو ٢,٥ مليون دولار، و»مقلاع داود» بـ٧٠٠ ألف دولار، و"القبة الحديدية» بـ٧٠ ألف دولار، وصاروخ «ثاد» الأميركي، تصل تكلفته إلى ١٥ مليون دولار للوحدة.

ورغم محدودية هذه القائمة، فإنها تكشف بعضا من العبء المالي المتراكم على إسرائيل خلال أسبوع واحد فقط، كما أن تكاليف نجاح الاعتراضات مرتفعة للغاية، وترهق ميزانية إسرائيل.

ووسط هذا النزيف المالي، يحذر خبراء الاقتصاد من اقتراب عتبة الضرر الاقتصادي الشامل من حاجز التريليون شيكل (٢٥٠ مليار دولار)، بسبب تعطل الإنتاج، وتراجع الاستثمارات، واهتزاز السوق المالي، واستنزاف الاحتياطي القومي.